

برنامج إرشادي إلكتروني مقترح
لتمكين ربة الأسرة من ممارسة قيم
الإستدامة الأسرية وعلاقتها بنمط
سلوكها الاستهلاكي



أ.م.د/ سحر أمين حميدة سليمان
استاذ مساعد إدارة المنزل وإقتصاديات الأسرة
كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية
أ.د/ فاتن مصطفى كمال لطفي
أستاذ إدارة المنزل وإقتصاديات الأسرة العميد السابق
لكلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية
د/ إيمان محمد إبراهيم العرجاوي
مدرس إدارة المنزل وإقتصاديات الأسرة - كلية التربية
النوعية - جامعة الإسكندرية

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد العاشر - العدد الثاني - مسلسل العدد (٢٤) - أبريل ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

برنامج إرشادي إلكتروني مقترح لتمكين ربة الأسرة من ممارسة قيم الإستدامة الأسرية وعلاقتها بنمط سلوكها الاستهلاكي

أ.م.د/ سحر أمين حميدة سليمان أ.د/ فاتن مصطفى كمال لطفي

استاذ مساعد إدارة المنزل وإقتصاديات الأسرة أستاذ إدارة المنزل وإقتصاديات الأسرة العميد السابق

كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية لكلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية

د/ إيمان محمد إبراهيم العرجاوي

مدرس إدارة المنزل وإقتصاديات الأسرة - كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية

تاريخ رفع البحث: ٢٠٢٤-٣-٢٠ تاريخ مراجعة البحث: ٢٠٢٤-٤-٦

تاريخ تحكيم البحث: ٢٠٢٤-٣-٣٠ تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٤-٤-٧

المستخلص:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين قيم الإستدامة الأسرية بأبعادها (البيئية - الإجتماعية - الإقتصادية - الوطنية) ونمط الإستهلاك لربة الأسرة (التفاخر - المعتدل - الأخضر)، واشتملت أدوات البحث على استمارة البيانات العامة لربة الأسرة، استبيان قيم الإستدامة الأسرية، واستبيان أنماط السلوك الإستهلاكي لربة الأسرة، وتم تطبيق أدوات الدراسة بطريقة إلكترونية على عينة مكونة من ٢٤٧ ربة أسرة من مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة من محافظة الإسكندرية تم إختيارهن بطريقة عمدية غرضية. اعتمد البحث علي المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS (Ver.23)، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين قيم الإستدامة الأسرية وأنماط الاستهلاك لربة الأسرة، عدم وجود فروق دالة إحصائياً في كل من قيم الإستدامة الأسرية بمحاورها وأنماط الاستهلاك وفقاً لمتغير عمل ربة الأسرة (تعمل، لاتعمل)، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في قيم الاستدامة الأسرية بأبعادها المختلفة بناءً على متغيرات العمر، مستوى التعليم لرب و ربة الأسرة ، عدد أفراد الأسرة، مدة الحياة الزوجية، والدخل الشهري. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات السلوك الإستهلاكي ونمطى الإستهلاك (المعتدل، والأخضر) لربات الأسر وفقاً للدخل الشهري للأسرة لصالح الأسر ذات الدخل المنخفض والمتوسط، تم تحديد عدد من المتغيرات المؤثرة على الأنماط الاستهلاكية لربة الأسرة وكانت بالترتيب الدخل الشهري للأسرة، قيم الإستدامة الإقتصادية، قيم الإستدامة الوطنية، العمر.

الكلمات المفتاحية: قيم الاستدامة الأسرية، نمط السلوك الاستهلاكي، ربة الأسرة، برنامج إرشادي إلكتروني.

A proposed electronic Counseling program to Empower the Housewife In Practicing Family Sustainability values and their relationship to the consumption behavior pattern

Abstract:

The primary aim of this research is to examine the relationship between the values of family sustainability in its various dimensions (environmental, social, economic, and national) and the consumption patterns of housewives (luxurious, moderate, and green). The research tools included a general data form for the housewife, a family sustainability values questionnaire, and a questionnaire on consumption behavior patterns of the housewife. The study tools were administered electronically to a sample of 247 housewives from different social and economic backgrounds in Alexandria, selected purposively. The research employed a descriptive-analytical approach, and the data was collected and analyzed using the statistical analysis software (SPSS Ver. 23). The findings revealed a statistically significant positive correlation between family sustainability values and the consumption patterns of housewives. No statistically significant differences were found in the family sustainability values across its dimensions or in the consumption patterns based on the employment status of the housewife (employed, not employed). Furthermore, no statistically significant differences were found in the family sustainability values across various dimensions based on variables such as age, education level of both the husband and wife, number of family members, years of marriage, and monthly family income. The results also showed statistically significant differences in the consumption behavior scores and in the moderate and green consumption patterns of housewives based on the family's monthly income, favoring households with lower and middle incomes. Several variables influencing the consumption patterns of housewives were identified, listed in order of their significance: monthly family income, economic sustainability values, national sustainability values, and age.

Keywords: Proposed Electronic Guidance Program, Family Sustainability

Values, the consumption behavior pattern, housewife,.

مقدمة ومشكلة البحث:

أدى التقدم التكنولوجي الهائل وتسارع عجلة التنمية إلى حدوث تأثيرات سلبية بالغة على البيئة الطبيعية، حيث ظهرت العديد من المشكلات كالتلوث، واستنزاف الموارد، والإسراف في الإستهلاك وغيرها من المشكلات التي تؤثر على الحالة الصحية للإنسان وحياته، ولم تعد هذه المشكلات تقتصر على مكان محدد، بل أصبحت مشكلات عالمية لا تعرف حدوداً جغرافية وأخذت تهدد الأجيال القادمة. وفي ظل تلك التحديات البيئية والاقتصادية المتزايدة التي تواجه العالم يبرز مفهوم الاستدامة الذي يمثل جرس إنذار دق نتيجة عدم احترام القيم الإنسانية في الحياة اليومية، فالتنمية

المستدامة ليست مجرد مصطلح علمي بل سلوك أخلاقي ونمط حياة مرتبط بالقيم التي يتعلق بها الأفراد (دياب، ٢٠٢٣، ٩٦٨).

وقد أشار كل من **Hazer و Sener** (٢٠٠٨، ٢٩٢) إلى أن القيم هي مبادئ توجيهية، وأهداف حياتية مهمة ومعايير تحدد المواقف الاجتماعية والسلوك الاجتماعي، كما أكد أن السمة الأكثر أهمية للقيم هي أنها تؤثر بشكل قابل للقياس على الخيارات السلوكية، ويفترض أن الناس يكتسبونها من خلال التنشئة الاجتماعية بالإضافة إلى تجاربهم الحياتية، وبالتالي فإن القيم تحدد السلوك. وتضيف **العاني** (٢٠١٤، ١٥) أن القيم ترتبط بشكل مباشر بدورة حياة الإنسان المختلفة وترتبط بمظاهر حياته ولا يمكن فهم نشاط معين لفرد أو جماعة إلا في الإطار الشامل لنشاط هذا الفرد أو تلك الجماعة والمتمثل في المنظومة القيمية التي يمارس في ضوئها هذا النشاط.

لذا يعد الاهتمام بقيم التنمية المستدامة من أهم قضايا العصر وهذا ما يشهده الواقع الاجتماعي في العديد من دول العالم خاصة وأن القيم تمثل جانباً رئيسياً من ثقافة أي مجتمع وبمثابة نقاط مرجعية لتوجيهات عامة يسترشد بها الأفراد في حياتهم فما هي إلا إنعكاس للأسلوب الذي يفكر به الأفراد، كما أنها توجه سلوكهم داخل المجتمع في ضوء ما يضعه المجتمع من قواعد ومعايير (سيد وعميرة، ٢٠٢٢: ٧٥).

ومن الدلائل على ذلك أن الدولة المصرية قد أولت إهتماماً بالغاً بالقيم وخصصت لها محوراً في الأجندة الوطنية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ عُرِفَتْ فيه بأنها المبادئ التي تساعد على التمييز بين السلوك الصائب والسلوك الخاطئ، وأنها محدداً رئيسياً لكيفية تصرف الأفراد إزاء المواقف المختلفة، لذا اعتبرت من المتطلبات الضرورية والأدوات المقترحة لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ حيث تتطلب استدامة التنمية قيماً ثقافية مساندة تحفز السلوكيات التي تحافظ على ثمار التنمية خاصة في ظل التحديات التي تواجه تلك القيم والتي نتجت عن التفاعل مع تبعات العولمة والتي منها الاستهلاك المفرط (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ٢٠٢٣، ٣٥). لذا يرتبط تحقيق قيم التنمية المستدامة بمجموعة من الممارسات التي تعكس النسق القيمي السائد في المجتمع، وبالتالي أصبحت القيم متغيراً أصيلاً يفسر ظاهرة التنمية (العجمي، ٢٠٢٣، ٤١٧).

وفي هذا السياق يؤكد **عباس** (٢٠١٠، ٨٦) أن منظومة القيم إذا استقرت وتجسدت في شخصية الفرد تصبح وكأنها معياراً ومحركاً وموجهاً لسلوك الفرد خاصة تلك التي تكون ناتجة عن قناعة راسخة فإنها تحدث تغيراً ملموساً وشاملاً في سلوكه. وعليه فقد عرفت **الجلاد** (٢٠١٨، ٤٨٣) قيم الاستدامة بأنها مجموعة من المبادئ تكون بمثابة ثوابت الحياة التي تعمل كموجهات عامة للسلوك ونقاط مرجعية في تقييم ما يتم من أعمال وتتجسد في استجابات تفصيلية من خلال مواقف مختلفة في السلوك البيئي، والسلوك الاجتماعي والاقتصادي والاخلاقي والوطني والديني،

وتدفع هذه القيم الفرد إلى الأمام وتسعى دوماً للإعلاء من شأنه وينعكس كل ذلك على التنمية المستدامة للمجتمع.

تشتمل القيم على ثلاثة عناصر ومكونات أساسية أولها المكون المعرفي - العقلي: ويتضمن التعرف على القيم واستكشافها والنظر في البدائل الممكنة لها، المكون الثاني الوجداني: ويتضمن الاعتزاز بالقيم والتمسك بها في جميع مواقف الحياة، أما المكون الثالث العملي: فيتضمن السلوك وترجمة القيم إلى ممارسة في واقع الحياة اليومية مما يؤدي إلى بناء منظومة قيمية لدى الأفراد والجماعات والأمم تساعد على منحها أسباب القوة والتطور والبقاء (العمرى، ٢٠١٥، ١٠٦٥).

ولقيم الإستدامة مكانة هامة في حياة الفرد والمجتمع فهي تساهم في بناء شخصية الأفراد وقدرتهم على التكيف مع الحياة ومشكلاتها ، كما أنها تعمل كموجهات لهم في مجالات الحياة المختلفة ، فتجعلهم أكثر قدرة على اتخاذ قراراتهم ومواجهة تحدياتهم ، ومن ثم تزداد قدرتهم على المشاركة الفعالة في جهود تحقيق التنمية المستدامة (مرتجى ، ٢٠١٧ ، ١٢١) ، كما تعد الدعامات الأساسية التي يقوم عليها المجتمع ، فكلما امتلك المجتمع نظاماً قائماً على القيم نجده وقد امتلك معظم مقومات التطور ويكون قادراً على مواجهة تحديات العصور كل ما يطرأ عليه من تغير علمي وتكنولوجي (الجلاد، ٢٠١٨، ٤٨٥).

ولقد تعددت تصنيفات قيم الإستدامة فقد قسمها مرتجى (٢٠١٧، ١٢٦) إلى قيم بيئية توجه المسؤوليات الأخلاقية للبشر من أجل حماية البيئة والحفاظ عليها، وقيم إجتماعية تساهم في توجيه السلوك الاجتماعي للأفراد لتحقيق التنمية المستدامة مثل: الديمقراطية، والمشاركة ، والعدالة وأخيراً قيم إقتصادية كإتقان العمل وتقدير قيمته وتقدير قيمة الوقت والاستثمار وغيرها من القيم . في حين ذكر إبراهيم (٢٠٢١، ٣٢٩) أن قيم الإستدامة تقسم إلى قسمين أساسيين : القيم المتعلقة بالإنسان وهي تلك القيم المرتبطة بقضايا العدالة الإنسانية ، والقيم المتعلقة بالبيئة الطبيعية وهي تلك القيم التي ترتبط بقضايا العدالة البيئية وحماية البيئة . كذلك صنفها عبد الباسط، سلام ومحمد (٢٠٢٣، ١٨٨) إلى القيم البيئية وتضمنت المسؤولية الأخلاقية تجاه البيئة وحمايتها ، والقيم الاقتصادية واشتملت على ترشيد الإستهلاك واستثمار الموارد والعمل والإنتاج والتخطيط وإدارة الموارد ، والقيم الإجتماعية واشتملت على الإهتمام بالصحة العامة والمسؤولية المجتمعية والعدالة الإجتماعية.

قد تناولت العديد من الدراسات قيم الإستدامة وما يرتبط بها من متغيرات من وجهات نظر علمية مختلفة مثل دراسة Jha و Sharma (٢٠١٧، ٨٣) التي سعت للكشف عن العلاقة بين القيم الشخصية وسلوك الإستهلاك المستدام، وأجريت على عينة بحثية اشتملت على ٦٨٦ مبحوث هندي ، وأكدت النتائج أن الأفراد الذين يتبنون قيم مثل احترام الآخرين، والتعاطف، والرغبة في تخفيف معاناة الآخرين هم أكثر الافراد ميلاً لتبني السلوك الاستهلاكي المستدام وقد ساهمت نتائج هذه الدراسة في إلقاء الضوء على العلاقة بين القيم والسلوك المستدام . في حين اهتمت دراسة

النعيمية والمعمري (٢٠٢٢ ، ١٨٩) بالتعرف على إتجاهات معلمى الدراسات الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس بعمان نحو قيم الاستدامة خلال جائحة كوفيد _١٩ وأظهرت نتائجها أن مستوى إتجاهات أفراد العينة البحثية نحو قيم الاستدامة مرتفع ، بينما حرصت دراسة **سيد وعميرة (٢٠٢٢ ، ١٥١)** على إلقاء الضوء على دور الجامعة في تنمية قيم التنمية المستدامة لطلابها وذلك بالتطبيق على طلاب جامعة أسيوط وعبرت النتائج بشكل إيجابي عن دور الجامعة في تنمية قيم الاستدامة إلا أنه يوجد قصور في بعض الممارسات التي تقوم بها الجامعة لتنمية بعض قيم الاستدامة .

مما لا شك فيه إن المرأة بصفة عامة وربة الأسرة بصفة خاصة لها دوراً أساسياً في دعم الأسرة والنهوض بالمجتمع فهي تمثل نصف المجتمع ومسئولة عن النهوض بالنصف الآخر بما لها من تأثير على الممارسات الاستهلاكية في الأسرة والمجتمع الأمر الذي يعزز قدرتها في البحث عن طرق وأساليب للوصول إلى تحقيق الاستدامة الأسرية (**رقبان، الحبشى وقاسم، ٢٠٢٤ ، ٢٣٤**). لذا سعت دراسة **مرتجى (٢٠١٧ ، ١١٣)** إلى الكشف عن درجة ممارسة المرأة لدورها في تعزيز بعض قيم التنمية المستدامة على عينة من المعلمات في محافظات غزة بفلسطين وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تقدير واقع دور المرأة في تعزيز قيم التنمية المستدامة جاء متوسط.

كما حاولت دراسة **Savelyeva (٢٠٢٢ ، ٦٧٦)** الكشف عن دور الأسرة في تشكيل القيم المتعلقة بالاستدامة لدى عينة من طلاب جامعة هونج كونج بكوريا وأظهرت نتائجها أن الأسرة لها دوراً مؤثراً في تشكيل قيم الاستدامة لدى طلاب الجامعة وذلك من خلال الأنشطة الأسرية المختلفة ونمط حياة الآباء وأسلوبهم في الاستهلاك كل هذا أثر بشكل كبير في قيم الطلاب.

وفى سبيل تحقيق التنمية المستدامة تواجه الكثير من الدول خاصة الدولة المصرية العديد من الإشكاليات والتحديات يأتي على رأسها الاستهلاك والذي لم يعد مجرد إشباعاً للحاجات الأساسية بل أصبح هدفاً وتغلغل في سلوكيات الإنسان وحياته الاجتماعية والنفسية والصحية وكافة مظاهرها، وأصبح يستهلك في كل وقت، وارتبط بأسلوب الحياة العصرية بغض النظر عن الاحتياجات الفعلية حتى ظهرت أنماطاً استهلاكية مستحدثة قد تؤثر على الوضع الإقتصادي والإجتماعي للدولة (**النجار والكردى ، ٢٠٢٢ ، ١٧٩٩**).

لذلك تزايد الإهتمام بدراسة الاستهلاك من قبل الكثير من المتخصصين على مستوى العلوم الاجتماعية وبخاصة علم النفس، وعلم الإقتصاد، وعلم الاجتماع، وأنه على الرغم من تباين وإختلاف تلك التخصصات وإختلاف وتباين حجم الظاهرة وعواملها وآثارها من مجتمع لآخر فإن ثمة إجماعاً على أن الانتشار الواسع للإستهلاك أصبح يمثل تهديداً لعمليات التنمية على مستوى المجتمعات المختلفة (**الدوى ، ٢٠١٨ ، ٢٥٦**) ، خاصة أن المجتمع العربي بوجه عام والمجتمع المصري بوجه خاص مجتمع استهلاكي من الدرجة الأولى ويستهلك ببذخ وترف وينفق أكثر مما

يدخر، وعلى الرغم من إن دخله محدود للغاية إلا إنه من أكثر الشعوب استهلاكاً للأكل والشرب والملابس (إبراهيم، حسين، والعشري، ٢٠٢٤، ١٣٣).

ويذكر كل من **Samutachak، Manajit و Voelker** (٢٠٢٠، ٤١) أن الإستهلاك هو استخدام السلع والخدمات من قبل الأسرة من خلال استخدام مواردها لتلبية احتياجات أفرادها اليومية. ويشير مصطلح أنماط الاستهلاك إلى الأساليب التي تنفق من خلالها الأسرة أموالها لمواجهة حاجات بيولوجية واجتماعية وثقافية وهذا المفهوم لا يقتصر على إستهلاك الطعام والشراب والسلع المختلفة فحسب وإنما يتسع ليشتمل على الإستهلاك الموجه لإشباع حاجات إجتماعية وثقافية (الدوي، ٢٠١٨، ٢٤٣).

ويعرف **Manajit** وآخرون (٢٠٢٠، ٤١) نمط الإستهلاك بأنه العناصر أو المكونات الخاصة بالإستهلاك وكيفية تنظيمها فيما بينها، وكميات الإستهلاك، والعلاقة الزمنية بين فترات الإستهلاك، ويؤكد أن المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية للأسرة تؤثر على نمطها الإستهلاكي وذكر منها مكان السكن ودخل الأسرة والمستوى التعليمي لرب الأسرة وحجم الأسرة وأعمار أفراد الأسرة.

ويشير كل من الغول، عوض وعبد الباسط (٢٠٢٤، ١١٥٥) إلى أن النمط الإستهلاكي أصبح من أهم عناصر الإضرار بالبيئة في الوقت الحالي إلا أنه يمكن تغيير أو إدارة هذا النوع من السلوك مما يقلل من الإضرار بالبيئة من خلال فهم المتغيرات المؤثرة عليه كالقيم البيئية كأحد قيم الإستدامة والتي صارت ضرورة حتمية تحرك المجتمع وتدفع الأفراد للمشاركة في النشاطات المتعلقة بالمحافظة على البيئة.

وتعد دراسة أنماط الإستهلاك أمراً ضرورياً بالنسبة للأفراد والشركات وصانعي السياسات والأكاديميين؛ لأنها يمكن أن تساعد الأفراد على فهم أنماط الإستهلاك الخاصة بهم، وكيفية إدارة مواردهم المالية بشكل أفضل، واتخاذ قرارات رشيدة بشأن مشترياتهم، وبالنسبة للشركات فإنها توفر رؤية قيمة حول سلوك المستهلك وتفضيلاته وإتجاهاته، كما يمكن أن تساعد الشركة على تطوير إستراتيجيات تسويقية فعالة وتصميم منتجاتها وخدماتها لتلبية إحتياجات ورغبات عملائها، ويمكن لواضعي السياسات استخدام المعرفة بأنماط الإستهلاك لإتخاذ قرارات رشيدة حول قضايا مثل الضرائب والدعم وتنظيم الأسواق والحد من الواردات وزيادة الصادرات، كما يمكن للأكاديميين استخدام أبحاث أنماط الإستهلاك لتطوير نظريات ونماذج سلوك المستهلك، والمساهمة في فهم أوسع للإتجاهات الإجتماعية والإقتصادية ووضع توصيات (الشريف، ٢٠٢٣، ٢).

وقد صنفت كل من **بدير وراغب** (٢٠١٢، ٢٥٦) الأنماط الإستهلاكية إلى ثلاثة أنماط وهي نمط الإستهلاك الترفي وينتشر بين الأفراد التي تكثر لديهم النزعة التقاخرية والمغالاة في إستهلاك السلع والمنتجات المادية والمعنوية لما يكون لها من دلالات اجتماعية ورمزية لديهم. ونمط الإستهلاك المعتدل وفيه يميل الأفراد نحو ترشيد الإستهلاك والتحرر النسبي من سيطرة بعض العادات والتقاليد التي تغالى في الإستهلاك فأصحاب هذا النمط من الإستهلاك حريصون على

إستهلاك كل ما هو ضروري ومفيد للإنسان صحياً وإجتماعياً ومادياً. والنمط الأخير هو نمط الإستهلاك التعويضي وينتشر بين الأفراد الذين لديهم رغبة في تقليد الآخرين وبخاصة أصحاب الطبقات العليا فيتصف سلوكهم بالإستهلاك بالتهور وغياب الترشيده.

بينما صنفت **الدوى (٢٠١٨، ٢٤٣)** أنماط الإستهلاك إلى نمطين أساسيين: الأول يتمثل في أنماط الإستهلاك العادية وهى الأنماط التي تتصل بالإنفاق على الحاجات الإنسانية الأساسية أما النمط الآخر فيتمثل في أنماط الإستهلاك غير العادية وهى التي تتصل بالإنفاق في المناسبات الإجتماعية المختلفة . في حين أوضحت **سالم (٢٠٢٤، ٩١)** أن أنماط الإستهلاك تصنف إلى النمط الإستهلاكى الرشيد؛ وهو النمط العقلانى للإستهلاك عند الحاجة وبالكمية المطلوبة وفى الوقت المحدد وبطريقة صحيحة مدروسة ، والنمط الإستهلاكى المتردد غير الرشيد ؛ وهو شكل غير طبيعى للإستهلاك يتسم بالرغبة في الشراء لفترة زمنية قصيرة ثم تغيير هذه الرغبة أو الرجوع عنها ، والنمط الإستهلاكى المندفع غير الرشيد ؛ وهو شكل غير طبيعى للإستهلاك يتسم بالرغبة الشديدة التي لا يمكن السيطرة عليها بصرف النظر عن العواقب .

ونظراً لكون الإستهلاك ظاهرة معقدة تتأثر بمجموعة من العوامل الإجتماعية والإقتصادية لذا حاول الباحثون دراستها من خلال تحليل الأنماط والسلوكيات الإستهلاكية (**المعمري وآخرون ٢٠١٤، ١٤**) مثل دراسة كل من **بدير وراغب (٢٠١٢، ٢٦١)** التي اهتمت بإلقاء الضوء على التخطيط الإستراتيجي لدخل الأسرة المالى وانعكاسه على نمطها الإستهلاكى وخرجت نتائجها بأن النمط الإستهلاكى التعويضى يحتل المرتبة الأولى في انتشاره بين ربات الأسر المبحوثات ويليها النمط المعتدل ثم النمط الترفى. كما أظهرت نتائجها أن النمط الإستهلاكى الذي تتبناه الأسرة يؤثر على أسلوب إنفاقها وقيمها المختلفة. ولا يقف الأمر عند هذا الحد بل أن تبني نمط استهلاك إيجابى يمكن أن يؤثر بشكل إيجابى على الرفاهية الإقتصادية للأسرة وهذا ما أظهرته نتائج دراسة كلا من **Suwendra و Arimawan (٢٠٢٢، ١٥٩)** التي أجريت على عينة من الأسر لأحدى قرى أندونيسيا للتعرف على تأثير الدخل ونمط الإستهلاك على رفاهية الأسرة.

في حين اهتمت بعض الدراسات برصد العوامل المؤثرة على نمط الإستهلاك الأسرى مثل دراسة **الدوى (٢٠١٨، ٢٥٦)** التي سعت للكشف عن تأثير التحولات الإجتماعية والثقافية على تغير نمط الإستهلاك لدى المرأة البحرينية أشارت نتائجها إلى أن التغيرات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية التي يشهدها المجتمع البحرينى انعكست بشكل واضح على النمط الإستهلاكى للأسرة وأدت إلى الإنتشار الواسع للإستهلاك وبخاصة البذخى. فى حين أظهرت نتائج دراسة **الأنصارى والجوسيرى (٢٠١٩، ٢٥٥)** أن تعليم الزوجة من أكثر العوامل المؤثرة على نمطها الإستهلاكى بجانب عوامل أخرى مثل مدة الزواج وعمرها . كذلك دراسة **العزى (٢٠٢٤، ٣١)** التي اوضحت العلاقة بين التحولات الإجتماعية المتمثلة في (التحول في القيم والعادات، عمل الزوجة، التحول

في مستوى دخل الأسرة، التحول من نمط التسوق التقليدي إلى نمط التسوق الإلكتروني) ونمط الإستهلاك في الأسرة السعودية وخرجت نتائجها بوجود تأثير للتحويلات الاجتماعية على تغير نمط الإستهلاك الأسرى بدرجة متوسطة. وكذلك دراسة **Rufaedah** وآخرون (٢٠٢٤، ٢١٣) التي أجريت بهدف التعرف على تأثير البيئة الاجتماعية ونمط الحياة على أنماط الإستهلاك الأسرية في إحدى المقاطعات بأندونيسيا وأظهرت نتائجها أن البيئة الاجتماعية ونمط الحياة يؤثران بشكل مباشر على نمط الإستهلاك الأسرى.

وانطلاقاً من كون الإستدامة تمثل ثقافة وسلوكاً إنسانياً وهي في كل قضاياها مرتبطة بالوعي المجتمعي الذي يجب أن يتبناها كأسلوب حياة في كافة المجالات (عبد الحي، أبوسكين وشعيب، ٢٠١٩، ٤٦٧) وبالتالي فإن قيم التنمية المستدامة تشكل أساساً متيناً لقيم الإستدامة الأسرية تستمد منه مبادئها وقيمتها التي تشكل سلوكها وممارساتها في حياتها اليومية. وعلى الرغم من تعرض بعض الدراسات السابقة لقضايا مرتبطة بقيم الإستدامة ودراسات أخرى اهتمت بتناول أنماط الإستهلاك وما يؤثر عليها من عوامل إجتماعية وإقتصادية وثقافية إلا أنه لايزال هناك فجوة بحثية في الدراسات التي تربط بين قيم الإستدامة الأسرية وأنماط الإستهلاك وخاصة لربة الأسرة التي تعد العنصر الأساسى في تحديد نمط الإستهلاك الأسرى من خلال اتخاذها قرار الشراء وإدارتها للشئون الأسرية ، ولسد هذه الفجوة وتضامناً مع سياسة الدولة وسعياً للمساهمة في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ لذا تتبلور مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الرئيسى الآتي:

ما العلاقة بين قيم الإستدامة الأسرية بمحاورها (البيئية- الاجتماعية - الإقتصادية- الوطنية) ونمط الإستهلاك لربة الأسرة (التفاخرى- المعتدل- الأخضر)؟ وتنبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- ما مستوى قيم الإستدامة الأسرية لربات الأسر عينة البحث؟
- ٢- ما النمط الإستهلاكى السائد بين ربات الأسر عينة البحث؟
- ٣- هل توجد فروق في كل من قيم الإستدامة الأسرية بمحاورها (البيئية- الاجتماعية - الإقتصادية- الوطنية) وأنماط الإستهلاك لربات الأسر عينة البحث (التفاخرى - المعتدل - الأخضر) وفقاً لمتغير عمل ربة الأسرة (تعمل، لا تعمل)؟
- ٤- هل يوجد تباين في كل من قيم الإستدامة الأسرية بمحاورها وأنماط الإستهلاك لربات الأسر وفقاً لمتغيرات (عمر ربة الأسرة - مستوى تعليم رب الأسرة - مستوى تعليم ربة الأسرة - الدخل الشهري للأسرة - عدد أفراد الأسرة - مدة الحياة الزوجية)؟
- ٥- ما نسبة مشاركة المتغيرات الاجتماعية والإقتصادية (العمر - عمل ربة الأسرة - مستوى تعليم رب الأسرة - مستوى تعليم ربة الأسرة - الدخل الشهري للأسرة - عدد أفراد الأسرة - مدة الحياة

الزوجية) في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (قيم الاستدامة الأسرية- أنماط الإستهلاك لربة الأسرة) طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط بينهم؟

٦- ما نسبة مشاركة قيم الاستدامة الأسرية في تفسير نسبة التباين في متغير- أنماط الإستهلاك لربة الأسرة) طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط بينهم؟

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى:

١. تحديد مستوى قيم الاستدامة الأسرية لربات الأسر عينة البحث.
٢. تحديد النمط الإستهلاكي السائد بين ربات الأسر عينة البحث.
٣. دراسة العلاقة الارتباطية بين قيم الاستدامة الأسرية بمحاورها (البيئية- الاجتماعية - الإقتصادية- الوطنية) ونمط الإستهلاك لربة الأسرة (التفاخرى - المعتدل - الأخضر).
٤. الكشف عن الفروق في كل من قيم الاستدامة الأسرية بمحاورها (البيئية- الاجتماعية - الإقتصادية- الوطنية) وأنماط الإستهلاك لربة الأسرة (التفاخرى - المعتدل - الأخضر) وفقاً لمتغير (عمل ربة الأسرة).
٥. دراسة التباين بين ربات الأسر عينة البحث في كل من قيم الاستدامة الأسرية بمحاورها (البيئية- الاجتماعية - الإقتصادية- الوطنية) وأنماط الإستهلاك (التفاخرى - المعتدل - الأخضر) وفقاً لمتغيرات (عمر ربة الأسرة - مستوى تعليم رب الأسرة - مستوى تعليم ربة الأسرة - الدخل الشهري للأسرة - عدد أفراد الأسرة - مدة الحياة الزوجية).
٦. تحديد نسبة مشاركة المتغيرات الاجتماعية والإقتصادية (العمر- عمل ربة الأسرة - مستوى تعليم رب الأسرة - مستوى تعليم ربة الأسرة - الدخل الشهري للأسرة - عدد أفراد الأسرة - مدة الحياة الزوجية) في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (قيم الاستدامة الأسرية- أنماط الإستهلاك لربة الأسرة) طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط بينهم
٧. تحديد نسبة مشاركة قيم الاستدامة الأسرية في تفسير نسبة التباين في متغير أنماط الإستهلاك لربة الأسرة طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط بينهم.

أهمية البحث: ترجع أهمية البحث إلى:

أولاً: الأهمية النظرية (في مجال التخصص).

- ١- قد تعد نتائج البحث إضافة جديدة للمكتبة العربية في مجال الإقتصاد المنزلي بصفة عامة وتخصص إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة بصفة خاصة مع ندرة البحوث والدراسات التي تناولت قيم الاستدامة الأسرة لربة الأسرة وعلاقتها بنمطها الاستهلاكي.

٢- يمكن أن تشكل نتائج وتوصيات البحث نقطة بداية لمزيد من الأبحاث والدراسات في مجال التخصص تساهم في تعزيز الممارسات الإستهلاكية المستدامة، وتساعد في بناء قاعدة معرفية قوية في هذا المجال.

ثانياً: الأهمية التطبيقية (في مجال خدمة المجتمع):

- يمثل البحث استجابة لتوجهات الدولة المصرية لتحقيق التنمية المستدامة والوصول إلى مجتمع مستدام ونمط إستهلاك مسؤول وذلك من خلال تسليط الضوء على قيم الإستهدامة الأسرية وكيف تنعكس على نمط إستهلاك ربة الأسرة.
- قد تساعد نتائج الدراسة في تحديد الإحتياجات الإرشادية والتوعوية لربات الأسر لتحقيق الإستهدامة الأسرية واتباع نمط إستهلاك مستدام يعود بالنفع على الأسرة والمجتمع.
- يستمد البحث أهميته من أهمية العينة البحثية وهي ربات الأسر اللاتي يلعبن دوراً كبيراً في توجيه سلوك أفراد الأسرة لتبنى قيم وأنماط استهلاكية أكثر إستهدامة.
- تقديم برنامج إلكتروني مقترح يمكن تطبيقه وتنفيذه والإستفادة من نتائجه لتوعية ربات الأسر بكيفية تطبيق قيم الاستدامة الأسرية في ممارساتهن اليومية .

فروض البحث:

- ١- لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين قيم الإستهدامة الأسرية بمحاورها (البيئية- الإجتماعية - الإقتصادية- الوطنية) ونمط الإستهلاك لربة الأسرة (التفاخرى - المعتدل -الأخضر)
- ٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً في قيم الإستهدامة الأسرية بمحاورها (البيئية- الإجتماعية - الإقتصادية- الوطنية) وفقاً لمتغير (عمل ربة الأسرة).
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً في أنماط الإستهلاك لربة الأسرة (التفاخرى - المعتدل - الأخضر) وفقاً لمتغير (عمل ربة الأسرة).
- ٤- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في قيم الإستهدامة الأسرية بمحاورها وفقاً لمتغيرات (عمر ربة الأسرة - مستوى تعليم رب الأسرة - مستوى تعليم ربة الأسرة - عدد أفراد الأسرة - مدة الحياة الزوجية - الدخل الشهري للأسرة).
- ٥- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في أنماط الإستهلاك (التفاخرى - المعتدل -الأخضر) وفقاً لمتغيرات (عمر ربة الأسرة - مستوى تعليم رب الأسرة - مستوى تعليم ربة الأسرة - عدد أفراد الأسرة - مدة الحياة الزوجية- الدخل الشهري للأسرة).
- ٦- لا تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (العمر، مستوى تعليم رب الأسرة، مستوى تعليم ربة الأسرة، عدد أفراد الأسرة، مدة الحياة الزوجية، الدخل الشهري للأسرة ، قيم الإستهدامة البيئية، قيم الإستهدامة الإجتماعية، قيم الإستهدامة الإقتصادية، قيم الإستهدامة الوطنية) في

تفسير نسبة التباين في المتغير التابع الأنماط الإستهلاكية لربات الأسر طبقاً لأوزان معامل الإنحدار ودرجة الارتباط معها.

الأسلوب البحثي:

أولاً: مصطلحات البحث العلمية والإجرائية:

البرنامج الإرشادي الإلكتروني :

مجموعة من الجلسات المنظمة والمحددة بفترة زمنية والتي تتضمن مجموعة من اللقاءات العلمية عن بعد من خلال (الواتس أب وغيره من التطبيقات) وتهدف جلسات البرنامج إلى تقديم المعارف والأنشطة والمهارات المختلفة بغرض تبسيط عملية التعلم والبحث عن المعلومة في إطار يتماشى مع المستحدثات التكنولوجية المعاصرة (رقبان وفرحات ، ٢٠٢٣ ، ٤٩٠) .

وبعرف إجرائياً بأنه مجموعة من الجلسات الإرشادية المنظمة، تقدم خلال فترة زمنية محددة، وتشمل محتوى معرفي ونشاطات تطبيقية مصممة بأسلوب تفاعلي مبسط، يتم تنفيذه عن بعد عبر منصات إلكترونية مثل زووم، ميكروسوفت تيمز والواتس أب ، ويوجه إلى ربات الأسر بهدف تعزيز وعيهم بقيم الإستدامة الأسرية، وتمكينهن من تطبيقها وتبنى أنماط استهلاك مستدامة في حياتهن اليومية.

القيم:

هي اعتقادات عامة تحدد ما هو صواب أو خطأ وماهى الأشياء المحببة أوغير المحببة، المرفوضة أوالمقبولة (السالم، ٢٠١٥ ، ٣٧).

يعرفها Gamage وآخرون (٢٠٢٢ ، ٢٠) بأنها حقائق داخلية للفرد تعكسها العادات والسلوكيات والمعتقدات والتوقعات والعلاقات، وتشكل الأساس لنمط تفكير الفرد وطريقته في التصرف، وتلعب دوراً حيوياً في كيفية اتخاذ القرارات والإختيارات وبناء التصورات والمواقف.

الاستدامة:

يعرفها عبد الحي وآخرون (٢٠١٩ ، ٤٥٧) بأنها إمكانية إحداث التغيير والتنمية المطلوبة التي تفي باحتياجات المجتمع الحالي من خلال منظومة بيئية، إقتصادية وإجتماعية تضمن الحفاظ على مقومات المجتمع للأجيال الحالية وكذلك المستقبلية .

قيم الاستدامة:

هى مجموعة من المبادئ والإتجاهات المعيارية التي لابد أن يكتسبها الفرد وتتحدد في استجابات تفصيلية من خلال موافق الحياة المختلفة ممثلاً ذلك في السلوك البيئي، الإجتماعي، الإقتصادي، والديني، والوطني مما ينعكس على التنمية المستدامة للمجتمع. (سيد وعميرة، ٢٠٢٣ ، ١٠٧).

ويتبنى البحث هذا التعريف كتعريف إجرائي لقيم الإستدامة.

قيم الاستدامة الأسرية لربة الأسرة:

استناداً على تعريف قيم الاستدامة تعرف قيم الاستدامة الأسرية لربة الأسرة إجرائياً بأنها مجموعة من السلوكيات والمعتقدات والمعايير التي تتبناها ربة الأسرة وتظهر في سلوكياتها اليومية، وتحكم بها على الأشياء بالصواب والخطأ، وبالقبول أو الرفض، وتعكس التزام ربة الأسرة بالاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية، والوطنية. مما يسهم في تحقيق الاستدامة داخل الأسرة والمجتمع. وتتمثل في هذا البحث في القيم التالية:

- **قيم الاستدامة الأسرية البيئية:** وتعرف إجرائياً بأنها القيم البيئية التي تعكس الاهتمام بالمحافظة على البيئة واحترامها والمسؤولية تجاهها والمحافظة على مواردها من الإهدار وتظهر في الممارسات اليومية للأنشطة المنزلية مثل ترشيد استهلاك المياه والطاقة وتجنب المنتجات التي تضر البيئة والمشاركة في الأنشطة البيئية وغيرها من الممارسات.
- **قيم الاستدامة الأسرية الاجتماعية:** تعرف إجرائياً بأنها المبادئ والمعايير التي تعزز التماسك الأسري والتفاعل الإيجابي بين أفراد الأسرة والمجتمع.
- **قيم الاستدامة الأسرية الاقتصادية:** تعرف إجرائياً بأنها المبادئ والمعايير التي تساعد ربة الأسرة على تحقيق الاستقرار المالي وتوفير مستقبل أفضل لأفراد الأسرة. وتلاحظ من خلال إدارة الميزانية، تخطيط المصروفات، وتوفير المدخرات، وتجنب الديون.
- **قيم الاستدامة الأسرية الوطنية:** تعرف إجرائياً بأنها المبادئ والمعايير التي تعزز الانتماء الوطني والحفاظ على الهوية الثقافية. يمكن ملاحظتها من خلال الإحتفال بالأعياد والمناسبات الوطنية، والمشاركة في الانتخابات، الشعور بالولاء للوطن واحترام قوانين البلد وغيرها من القيم.

نمط السلوك الاستهلاكي:

يعرف نمط السلوك الاستهلاكي بأنه الأسلوب الذي تتفق به الأسرة نقودها لمواجهة حاجات بيولوجية واجتماعية وثقافية (أبوطالب وآخرون، ٢٠١١، ٦٨١). كما عرفته **إبن سعيد وبودي (٢٠١٨، ٦٢)** بأنه الأسلوب الذي تعتمد عليه كل أسرة في اختيار نوعية وكمية السلع والخدمات التي تشبع حاجاتها ورغباتها. ويعرف نمط السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة إجرائياً: بأنه الطرق والأساليب التي تتبعها ربة الأسرة في إتخاذ قرارات الشراء وإستهلاك السلع والخدمات المختلفة لتلبية إحتياجات الأسرة. وتنقسم الأنماط الاستهلاكية في هذا البحث إلى:

- **نمط الإستهلاك التفاخري:** هو سلوك سلبى ينتج عن رغبة نفسية تهدف إلى مجارة الآخرين في أساليب معيشتهم واستهلاكهم حتى وإن لم يكن هنالك تساو معهم من حيث القدرة المادية. (المعمرى وآخرون، ٢٠١٤، ١٥). ويُعرف إجرائياً بأنه نمط استهلاكي تقوم فيه ربة الأسرة بالإنفاق على سلع وخدمات لا تحتاجها الأسرة فعلياً ولا تتوافق مع إمكانياتها

المادية بهدف التفاخر والتباهى ومحاولة تقليد أسلوب حياة الأغنياء وألطبقات الاجتماعية الأعلى للظهور بمكانة إجتماعية وإقتصادية أعلى أمام الآخرين.

■ **نمط الإستهلاك المعتدل:** يعرفه بالحاج (٢٠١٦، ١٥٣) بأنه الإكتفاء بالإحتياجات الضرورية دون السعي إلى ما يرهق كاهل الأسرة من أجل التفاخر. ويعرف إجرائياً بأنه سلوك إستهلاكي يتميز بحرص ربة الأسرة على تحقيق التوازن بين إحتياجات أسرتها الفعلية وإمكاناتها المالية، من خلال إتخاذ قرارات استهلاكية مدروسة، تعتمد على الإعتدال في شراء السلع والخدمات كما تعمل على تقليل الإنفاق غير الضروري، وإستهلاك الموارد بشكل معقول ومناسب.

■ **نمط الإستهلاك الأخضر:** يعرف بأنه مجموعة من التصرفات والنشاطات التي تصدر عن الفرد نحو شراء واستهلاك منتجات ليس لها آثار سلبية على البيئة. (الشامى وآخرون، ٢٠٢١، ٥٢٧). ويعرف إجرائياً بأنه نمط استهلاكي تركز ربة الأسرة فيه على اختيار المنتجات والخدمات التي تحافظ على البيئة وتدعم الاستدامة البيئية. من خلال اتخاذ قرارات استهلاكية واعية تهدف إلى ترشيد استهلاك الموارد، الحد من التلوث البيئي.

ثانياً: منهج البحث:

استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق وتحليلها تحليلاً دقيقاً كافياً ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة موضوع الدراسة (درويش، ٢٠١٨، ٦٦).

ثالثاً: حدود البحث: تمثلت حدود البحث فيما يلي:

١: الحدود البشرية:

أ- **مجتمع البحث:** يضم جميع ربات الأسر المقيمات بمحافظة الإسكندرية واللاتى ينطبق عليهن شروط البحث (أن تكون أسرتها مكونة من ثلاث أفراد على الأقل ومن مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة، وربات الأسر من العاملات وغير العاملات المقيمات بمحافظة الإسكندرية).

ب- عينة البحث:

- **العينة الإستطلاعية** تكونت من (٥٠) ربة أسرة وهم من نفس العينة الأساسية، وذلك للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة.

- **العينة الأساسية** تكونت من (٢٤٧) من ربات الأسر تم إختيارهن بطريقة غرضية عمدية بشرط أن تكون أسرتها مكونة من ثلاث أفراد على الأقل ومن مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة، ومن العاملات وغير العاملات المقيمات بمحافظة الإسكندرية. وتم

تطبيق أدوات البحث عليهن بعد التأكد من إستيفائهن لشروط البحث وإبداء الرغبة في المشاركة يتم إرسال الإستبيان في صورة الكترونية للمبحوثة عن طريق تطبيق الواتس أب.

٢- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في مدينة الإسكندرية.

٣- الحدود الزمنية: تم تطبيق إستمارات الإستبيان من بداية شهر يناير ٢٠٢٤ م إلى بداية شهر فبراير لعام ٢٠٢٤.

رابعاً: أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على ما يلي (إعداد الباحثات)

١- إستمارة البيانات العامة لربة الأسرة.

٢- إستبيان قيم الاستدامة الأسرية.

٣- إستبيان أنماط السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة.

أولاً: إستمارة البيانات العامة لربة الأسرة: تم إعداد إستمارة البيانات العامة بهدف التعرف على عينة البحث ووصفها والإستفادة منها للتحقق من فروض البحث الحالي، وقد اشتملت على مايلي: عمر ربة الأسرة: قسم إلى ٤ فئات (أقل من ٣٠ سنة، من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة، من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة، ٥٠ سنة فأكثر) بتقييم (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب. عمل ربة الأسرة: قسم إلى فئتين (لا تعمل، تعمل)، بترميز (١، ٢). المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة: قسم إلى ٤ مستويات (اعدادى فأقل، ثانوى عام أو دبلوم، جامعى، أعلى من جامعى) بتقييم (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب. الدخل الشهري للأسرة اشتمل على ٦ فئات (أقل من ٢٠٠٠ جنيه، من ٢٠٠٠ إلى ٤٠٠٠، من ٤٠٠٠ إلى ٦٠٠٠، من ٦٠٠٠ إلى ٨٠٠٠، من ٨٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠، ومن ١٠٠٠٠ فأكثر) بتقييم (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) على الترتيب. عدد أفراد الأسرة: قسم إلى ٣ فئات (أقل من ٤ أفراد، من ٤ أفراد إلى ٦ أفراد، من ٦ أفراد فأكثر) بترميز (١، ٢، ٣) على الترتيب. مدة الحياة الزوجية: قسم إلى ٣ فئات (أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات لأقل من ١٥ سنة ومن ١٥ سنة فأكثر) بتقييم (١، ٢، ٣) على الترتيب.

ثانياً: إستبيان قيم الإستدامة الأسرية:

بناء الإستبيان: تم بناء الاستبيان وفقاً للمفهوم الإجرائى وبعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة للإستعانة بها في وضع بنود الإستبيان مثل دراسات الجلال (٢٠١٨)، مرتجى (٢٠١٩)، السعدنى (٢٠١٩) الغول وآخرون (٢٠٢٤)

وصف الإستبيان: اشتمل الاستبيان على (٥٧) عبارة مقسمة على أربع محاور (قيم الاستدامة البيئية- قيم الإستدامة الإجتماعية- قيم الإستدامة الإقتصادية- قيم الإستدامة الوطنية)، كانت الاستجابة على العبارات وفقاً لمقياس ثلاثى متصل (أوافق تماماً - أوافق إلى حد ما - لا أوافق) بتقييم (١، ٢، ٣) للعبارات موجبة الإتجاه وبتقييم (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الإتجاه . واشتمل على المحاور الآتية :

المحور الأول: قيم الاستدامة البيئية:

اشتمل على ١٥ عبارة خبرية تعبر عن مجموعة من قيم الاستدامة البيئية منهم ٧ عبارات موجبة الإتجاه و ٨ عبارات سالبة الإتجاه وكانت العبارات تدور حول أن نظافة الشارع من نظافة ساكنيه ، الاهتمام بالبيئة مسئولية الدولة وحدها، يجب إلقاء المخلفات المنزلية في الأماكن المخصصة لتجميع القمامة، ترشيد استهلاك الغذاء وتقليل الفاقد منه مسئولية ربة الأسرة، اقتناء النباتات الطبيعية في المنزل تأثيره ضعيف في تقليل التلوث بالمنزل، لأفائدة من تصنيف المخلفات المنزلية قبل التخلص منها في القمامة ، مواد التغليف المصنعة من الورق أفضل من المصنعة من البلاستيك ، يجب التخلص من النفايات بالحرق ، زراعة الأشجار في الشوارع نوع من الترف لا فائدة منه ومن حق الناس أن يتعاملوا مع الماء كيفما يشاءون طالما يدفعون ثمنه. يجب مقاطعة المنتجات التي تلوث البيئة. وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور $3 \times 15 = 45$ درجة والدرجة الصغرى $1 \times 15 = 15$ مقسمة إلى ثلاثة مستويات مستوى منخفض (أقل من ٢٥ درجة)، مستوى متوسط (٢٥ لأقل من ٣٥ درجة)، مستوى مرتفع (٣٥ درجة فأكثر)، حيث كان المدى ٤٥-٣٠=١٥، طول الفئة $30 \div 3 = 10$ ، كما هو موضح في جدول (١).

المحور الثاني: قيم الاستدامة الإجتماعية:

تكون هذا المحور من ١٥ عبارة خبرية منها ٨ عبارات موجبة الإتجاه و ٧ عبارات سالبة الإتجاه وكانت العبارات تدور حول ضرورة احترام آراء ووجهات نظر الآخرين، تقديم المساعدة والعون يكون للمعارف والأصدقاء فقط ، استخدام أسلوب الحوار والمناقشة الموضوعية لا يفيد عند إدارة شئون الأسرة، ينبغي أن تختلف طريقة التعامل مع الآخرين حسب الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي لهم ، على كل فرد ان يتحمل مسئولية قراراته، من الصعب التحلى بالصبر وقت الازمات والشدائد ، الاحسان على الفقراء والمحتاجين مسئولية الدولة وليس الأفراد، الاهتمام بمشاعر الآخرين يكون على حسب مكانتهم وقربهم للفرد ، التواضع يرفع من قيمة الانسان. وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور $3 \times 15 = 45$ درجة والدرجة الصغرى $1 \times 15 = 15$ مقسمة إلى ثلاثة مستويات مستوى منخفض (أقل من ٢٥ درجة)، مستوى متوسط (٢٥ لأقل من ٣٥ درجة)، مستوى مرتفع (٣٥ درجة فأكثر)، حيث كان المدى ٤٥-٣٠=١٥، طول الفئة $30 \div 3 = 10$ ، كما هو موضح في جدول (١).

المحور الثالث: قيم الاستدامة الاقتصادية:

اشتمل على ١٣ عبارة خبرية منها ٨ عبارات إيجابية الإتجاه و ٥ عبارات سالبة الإتجاه تدور حول اتقان وإجادة العمل يكون في الاعمال التي تدر مالا فقط ، ضرورة الاهتمام باكتساب المهارات التي تساعد على زيادة الدخل ينعكس تأثير الإسراف والتبذير على الفرد والمجتمع ، الحرص على إعطاء الحقوق المالية لأصحابها، يجب دعم وتشجيع المنتجات الوطنية ، ممتلكات الدولة ملك لجميع افراد المجتمع فيجب المحافظة عليها، الأعمال اليدوية والحرفية ليست مصدراً

مناسباً للدخل، يجب احترام الوقت واستغلاله الإستغلال الأمثل، يجب استثمار أى مدخرات بأى شكل من أشكال الاستثمار بدل من الاحتفاظ بها و ترشيد الاستهلاك يؤدي إلى الحرمان من التمتع بملذات الحياة . وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور $3 \times 13 = 39$ درجة والدرجة الصغرى $1 \times 13 = 13$ مقسمة إلى ثلاثة مستويات مستوى منخفض (أقل من 22 درجة)، مستوى متوسط (22 لأقل من 31 درجة)، مستوى مرتفع (31 درجة فأكثر)، حيث كان المدى $39 - 13 = 26$ ، طول الفئة $26 \div 3 = 9$ ، كما هو موضح في جدول (١).

المحور الرابع: قيم الاستدامة الوطنية:

اشتمل على ١٤ عبارة ضمت ٧ عبارات موجبة الإتجاه و ٧ عبارات سالبة الإتجاه ، تدور العبارات حول المشاركة في الأنشطة التطوعية المختلفة مضيعة للوقت، المشاركة فى الاستفتاءات والانتخابات المختلفة واجب وطنى، المحافظة على الممتلكات العامة وعدم اتلافها مسئولية الجميع، التعاون والعمل الجماعى يزيد من قيمة العمل ، المصلحة الشخصية أهم من المصلحة العامة، يجب الاعتزاز والفخر بإنجازات الوطن وتاريخه، أن الحرية تكمن في تجاهل الآخرين، المعارف والمحسوبية أفضل الطرق لإنجاز الأعمال ، التحايل على القوانين لإنجاز بعض الاعمال لا يضر أحد. وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور $3 \times 14 = 42$ درجة والدرجة الصغرى $1 \times 14 = 14$ مقسمة إلى ثلاثة مستويات مستوى منخفض (أقل من 23 درجة)، مستوى متوسط (23 لأقل من 32 درجة)، مستوى مرتفع (32 درجة فأكثر)، حيث كان المدى $42 - 14 = 28$ ، طول الفئة $28 \div 3 = 9$ ، كما هو موضح في جدول (١).

كما قسمت قيم الإستدامة الأسرية لربات الأسر إلي: مستوى منخفض (أقل من 95 درجة)، مستوى متوسط (95 لأقل من 133 درجة)، مستوى مرتفع (133 درجة فأكثر)، حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الإستبيان $3 \times 57 = 171$ درجة والدرجة الصغرى $1 \times 57 = 57$ مقسمة إلى ثلاثة مستويات حيث كان المدى $171 - 57 = 114$ ، طول الفئة $114 \div 3 = 38$ ، كما هو موضح في جدول (١).

جدول (١) توزيع درجات إستبيان قيم الاستدامة الأسرية لربات الأسر بأبعادها

قيم الاستدامة الأسرية	أقل قيمة	أعلى قيمة	المدى	طول الفئة
المحور الأول: الاستدامة البيئية	١٥	٤٥	٣٠	١٠
المحور الثاني: الاستدامة الاجتماعية	١٥	٤٥	٣٠	١٠
المحور الثالث: الاستدامة الاقتصادية	١٣	٣٩	٢٦	٩
المحور الرابع: الاستدامة الوطنية	١٤	٤٢	٢٨	٩
إجمالي قيم الاستدامة الأسرية	٥٧	١٧١	١١٤	٣٨

ثالثاً: استبيان الأنماط الإستهلاكية لربة الأسرة:

بناء الإستبيان: تم بناء الإستبيان وفقاً للمفهوم الإجرائى وبعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة للإستعانة بها في وضع بنود الإستبيان مثل دراسات كل من بدي وراغب (٢٠١٢)، الأنصارى والجوسيري (٢٠١٩)، بهاء الدين (٢٠٢٠)، النجار والكردى (٢٠٢٢) ، العنزى (٢٠٢٤) ورقبان وآخرون (٢٠٢٤).

وصف الإستهبيان: اشتمل الاستبيان على (٤٨) عبارة مقسمة على ثلاث محاور (نمط الإستهلاك التفاخري، نمط الإستهلاك المعتدل، نمط الإستهلاك الأخضر) ، كانت الإستجابة على العبارات وفقاً لمقياس ثلاثي متصل (دائماً – أحياناً – أبداً) بتقييم (٣ ، ٢ ، ١) للعبارات موجبة الإتجاه وبتقييم (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الإتجاه . واشتمل الاستبيان على المحاور الآتية:

المحور الأول: نمط الإستهلاك التفاخري:

اشتمل على ١٤ عبارة خبرية سالبة الإتجاه تدور حول الحرص على شراء أحدث موديلات الملابس بغض النظر عن مدى الاحتياج لها، الحرص على شراء المنتجات ذات الماركات المعروفة التي يمتلكها الأغنياء، القيام بشراء منتجات معينة للتفاخر بها أمام الآخرين، تبادل الهدايا مع الأصدقاء رغم عدم ضعف القدرة الشرائية على ذلك، السعي إلى اقتناء المنتجات التي تظهر الرفاهية في الحياة، التردد على المطاعم الكبيرة التي يتردد عليها صفوة المجتمع، السعي إلى اقتناء أحدث وأشهر الأجهزة الالكترونية ذات الماركات العالمية المشهورة للشعور بالتميز، التفاخر أمام الآخرين بشراء المنتجات غالية الثمن، الاسراف في إقامة عزائم وأحتفالات فاخرة في المناسبات الخاصة . وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور $3 \times 14 = 42$ درجة والدرجة الصغرى $1 \times 14 = 14$ مقسمة إلى ثلاثة مستويات مستوى منخفض (أقل من ٢٣ درجة)، مستوى متوسط (٢٣ لأقل من ٣٢ درجة)، مستوى مرتفع (٣٢ درجة فأكثر)، حيث كان المدى $45 - 15 = 30$ ، طول الفئة $30 \div 3 = 9$ ، كما هو موضح في جدول (٢). ولأن محور نمط الاستهلاك التفاخري تكون من ١٤ عبارة سالبة الإتجاه أي أن المبحوثة التي تكون درجاتها مرتفعة على هذا المحور فهذا يشير إلى انخفاض نمط الاستهلاك التفاخري لديها والمبحوثة التي تكون درجاتها منخفضة في هذا المحور فهذا يدل على ارتفاع مستوى نمط الاستهلاك التفاخري لها أي كلما ارتفعت الدرجات دل على انخفاض مستوى نمط السلوك التفاخري.

المحور الثاني: نمط الاستهلاك المعتدل:

اشتمل هذا المحور على ١٥ عبارة منهم ١٤ عبارة موجبة الإتجاه وعبارة واحدة سالبة وتدور العبارات عن الحرص على إدخار جزء من الدخل شهرياً، وضع ميزانية شهرية لمصروفات الأسرة والالتزام بها، وجود صعوبة في تحقيق التوازن بين متطلبات الأسرة وبين الدخل الشهري للأسرة، الحرص على الاستفادة من فترات العروض والخصومات لتوفير احتياجات المنزل، الحرص على جمع المعلومات عن السلع والمنتجات قبل أن يشتريها، اقتناء المنتجات التي تعكس مستوى المعيشة الحقيقي، الحرص على أستغلال بواقي الأطعمة بدلاً من رميها، البحث عن البدائل الأرخص والأجود. وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور $3 \times 15 = 45$ درجة والدرجة الصغرى $1 \times 15 = 15$ مقسمة إلى ثلاثة مستويات مستوى منخفض (أقل من ٢٥ درجة)، مستوى متوسط (٢٥ لأقل من ٣٥ درجة)، مستوى مرتفع (٣٥ درجة فأكثر)، حيث كان المدى $45 - 15 = 30$ ، طول الفئة $30 \div 3 = 10$ ، كما هو موضح في جدول (٢)

المحور الثالث: نمط الاستهلاك الأخضر:

اشتمل هذا المحور على ١٩ عبارة منهم ١٨ عبارة موجبة الإتجاه وعبارة واحدة سالبة الإتجاه وتدور العبارات حول الحرص على شراء المنتجات التي تغلف بمواد قابلة لإعادة الاستعمال، شراء المنتجات التي يدوم استخدامها لفترة طويلة، الاطلاع على مكونات المنتجات وطريقة صنعها قبل اتخاذ القرار بشرائها. اختيار المنتجات التي توفر في استهلاك الكهرباء أو الماء، حتى لو كان سعرها مرتفع، الإمتناع عن استهلاك السلع التي قد تضر البيئة مثل معطرات الجو أو المنظفات الكيميائية، الحرص على بذل الوقت والجهد للحصول على سلع لا يسبب استخدامها ضرراً للبيئة، الحرص على شراء المنتجات التي تحمل شعار أنها قابلة لإعادة التصنيع مرة أخرى، الامتناع عن شراء المنتجات الغير معروف مواد تصنيعها، الحرص على أن تتجمع الأسرة في مكان واحد بالمنزل للتوفير في استهلاك الكهرباء، والحرص على شراء السلع التي تحمل شعار صديقة للبيئة، الإستفادة من المخلفات المنزلية وإعادة توظيفها لأغراض منزلية أخرى . وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور $3 \times 19 = 57$ درجة والدرجة الصغرى $19 \times 1 = 19$ مقسمة إلى ثلاثة مستويات مستوى منخفض (أقل من ٣٢ درجة)، مستوى متوسط (٣٢ لأقل من ٥١ درجة)، مستوى مرتفع (٥١ درجة فأكثر)، حيث كان المدى $57 - 19 = 38$ ، طول الفئة $38 \div 3 = 13$ ، كما هو موضح في جدول (٢).

كما قسمت مستويات اجمالي السلوك الاستهلاكي لربات الأسر إلي: مستوى منخفض (أقل من ٨٠ درجة)، مستوى متوسط (٨٠ لأقل من ١١٢ درجة)، مستوى مرتفع (١١٢ درجة فأكثر)، حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان $3 \times 48 = 144$ درجة والدرجة الصغرى $48 \times 1 = 48$ مقسمة إلى ثلاثة مستويات حيث كان المدى $144 - 48 = 96$ ، طول الفئة $96 \div 3 = 32$ ، كما هو موضح في جدول (٢).

جدول (٢) توزيع درجات استبيان الأنماط الاستهلاكية لربات الأسر بأبعاده

الأنماط الاستهلاكية لربات الأسر	أقل قيمة	أعلى قيمة	المدى	طول الفئة
المحور الأول: نمط الاستهلاك التفاخري	١٤	٤٢	٢٨	٩
المحور الثاني: نمط الاستهلاك المعتدل	١٥	٤٥	٣٠	١٠
المحور الثالث: الاستهلاك الأخضر	١٩	٥٧	٣٨	١٣
إجمالي السلوك الاستهلاكي	٤٨	١٤٤	٩٦	٣٢

تقنين أدوات البحث:

أ- صدق أدوات البحث: تم التأكد من صدق أدوات البحث بطريقتين هما:

- ١- صدق المحتوى: للتحقق من صدق المحتوى تم عرض إستبائي (قيم الإستدامة الأسرية - أنماط الإستهلاك لربة الأسرة) في صورتها الأولى علي عدد ٩ من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية ، ذلك للتعرف علي آرائهم في الإستبائين من حيث دقة الصياغة اللغوية للعبارات ، إنتماء العبارات المتضمنة في كل بعد له، سلامة المضمون، ملائمة المحاور، وقد أبدوا موافقتهم علي عبارات إستبيان قيم الاستدامة الأسرية بنسبة ٩٠ %

واستبيان نمط الإستهلاك لربة الأسرة بنسبة ٩٥٪، وتم عمل التعديلات المشار إليها علي صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون الاستبيانان قد خضعا لصدق المحتوي.

٢- **صدق الإتساق الداخلي:** تم حساب صدق الإتساق الداخلي بمعامل إرتباط بيرسون بين (العبارات، والدرجة الكلية لكل بعد)، وبين (المحاور والدرجة الكلية للإستبيان) وذلك لإستبيان قيم

الإستدامة الأسرية، أنماط الإستهلاك لربات الأسر، وجداول (٣)، (٤)، (٥)، و(٦) توضح ذلك

جدول (٣) معاملات الإرتباط بين عبارات أبعاد قيم الإستدامة الأسرية لربات الأسر والدرجة الكلية للبعد

الاستدامة البيئية		الاستدامة الاجتماعية		الاستدامة الاقتصادية		الاستدامة الوطنية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	***,٥٤٢	١٦	***,٢٩١	٣١	***,٥١٢	٤٤	***,٤٣٠
٢	***,٤٥٠	١٧	***,٦٧٨	٣٢	***,٣٥٣	٤٥	***,٦٣٥
٣	***,٥٧٦	١٨	***,٤٠١	٣٣	***,٥٣٨	٤٦	***,٤١٦
٤	***,٣٠٤	١٩	***,٥٨٧	٣٤	***,٤٦٦	٤٧	***,٤٦٧
٥	***,٢٨٩	٢٠	***,٥٢٢	٣٥	***,٣٩٨	٤٨	***,٤٤١
٦	***,٢٩١	٢١	***,٦٢٦	٣٦	***,٤٧٥	٤٩	***,٤٨٧
٧	***,٤٨٠	٢٢	***,٣٨٦	٣٧	***,٤٤٥	٥٠	***,٣٧١
٨	***,٢٦١	٢٣	***,٤٢٧	٣٨	***,٥٥٢	٥١	***,٥٩١
٩	***,٤٦٣	٢٤	***,٤٢٦	٣٩	***,٤٨٠	٥٢	***,٦٤١
١٠	***,٤٨١	٢٥	***,٦٠٩	٤٠	***,٥٧٨	٥٣	***,٦٠٦
١١	***,٤٣٦	٢٦	***,٤٣٤	٤١	***,٤٣٠	٥٤	***,٦٣٠
١٢	***,٥٢٠	٢٧	***,٤٢٢	٤٢	***,٤٤٤	٥٥	***,٢٥٦
١٣	***,٢٥١	٢٨	***,٤٣٠	٤٣	***,٤٧٠	٥٦	***,٥٦٩
١٤	***,٤١٤	٢٩	***,٥٧٢			٥٧	***,٣٠٤
١٥	***,٣٥٦	٣٠	***,٣٣٢				

*** دال عند مستوى (٠,٠٠١)

يوضح جدول (٣) أن كل عبارات أبعاد قيم الإستدامة الأسرية لربات الأسر إرتبطت بمعاملات إرتباط دالة إحصائيا عند مستويات دلالة (٠,٠٠١) مع مجموع أبعادها مما يدل على صدق الإتساق الداخلي للإستبيان.

جدول (٤) قيم معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لإستبيان قيم الإستدامة الأسرية لربات الأسر

محاور الإستبيان		الإرتباط	الدلالة
المحور الأول: الاستدامة البيئية		٠,٦٥٨	٠,٠٠١
المحور الثاني: الاستدامة الاجتماعية		٠,٨٦١	٠,٠٠١
المحور الثالث: الاستدامة الاقتصادية		٠,٦٩٣	٠,٠٠١
المحور الرابع: الاستدامة الوطنية		٠,٨٣١	٠,٠٠١

يوضح جدول (٤) أن الدرجة الكلية لإستبيان قيم الإستدامة الأسرية بأبعاده (البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية، الوطنية) لربات الأسر بمعاملات إرتباط دالة إحصائيا عند مستويات دلالة (٠,٠٠١) مما يدل على صدق الإتساق الداخلي للإستبيان.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين عبارات أبعاد الأنماط الاستهلاكية لربات الأسر والدرجة الكلية للبعد

نمط الاستهلاك المتعدد		نمط الاستهلاك الأخضر		نمط الاستهلاك التفاضلي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	***٠,٥٩٤	١٥	***٠,٣٢٢	٣٠	***٠,٥٧٧
٢	***٠,٦٧٥	١٦	***٠,٤٣٧	٣١	***٠,٤٩٠
٣	***٠,٤٩٣	١٧	***٠,٥٠١	٣٢	***٠,٤٩١
٤	***٠,٥١٥	١٨	***٠,٤٤٦	٣٣	***٠,٥٤٦
٥	***٠,٤٢٨	١٩	***٠,٤٩٧	٣٤	***٠,٥١٢
٦	***٠,٦٢٥	٢٠	***٠,٦٥٤	٣٥	***٠,٥٣٨
٧	***٠,٦٩٥	٢١	***٠,٤٣٣	٣٦	***٠,٥٧٦
٨	***٠,٦٣٣	٢٢	***٠,٣٨١	٣٧	***٠,٥٥٥
٩	***٠,٧١٩	٢٣	***٠,٥١٤	٣٨	***٠,٦٤٩
١٠	***٠,٦٨٨	٢٤	***٠,٥٤٢	٣٩	***٠,٢٨٢
١١	***٠,٦٩٢	٢٥	***٠,٦١٠	٤٠	***٠,٤٧٦
١٢	***٠,٣٧٠	٢٦	***٠,٦١٥	٤١	***٠,٦٨٠
١٣	***٠,٦٣٤	٢٧	***٠,٥٦٦	٤٢	***٠,٥٥١
١٤	***٠,٦٤٥	٢٨	***٠,٥٤٥	٤٣	***٠,٥١٧
		٢٩	***٠,٥٩٥	٤٤	***٠,٧١٦

*** دال عند مستوى (٠.٠٠١)

يوضح جدول (٥) أن كل عبارات أبعاد الأنماط الاستهلاكية لربات الأسر إرتبطت بمعاملات إرتباط دالة إحصائيا عند مستويات دلالة (٠,٠٠١) مع مجموع أبعادها مما يدل على صدق الإتساق الداخلي للإستبيان.

يوضح جدول (٦) أن الدرجة الكلية لإستبيان الأنماط الاستهلاكية لربات الأسر يرتبط بأبعاده (نمط الاستهلاك التفاضلي، نمط الاستهلاك المعتدل، نمط الاستهلاك الأخضر) بمعاملات إرتباط دالة إحصائيا عند مستويات دلالة (٠,٠٠١) مما يدل على صدق الإتساق الداخلي للإستبيان.

ب- حساب الثبات لأدوات البحث:

تم حساب معاملات الثبات لإستبيان قيم الإستدامة الأسرية، وإستبيان الأنماط الاستهلاكية لربات الأسر بإستخدام طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، وجداول (٧)، (٨)، (٩)، و(١٠) توضح ذلك.

جدول (٧) معامل الثبات لأبعاد إستبيان قيم الإستدامة الأسرية لربات الأسر بعد حذف كل عبارة

الإستدامة البيئية		الإستدامة الاجتماعية		الإستدامة الاقتصادية		الإستدامة الوطنية	
رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا
١	٠,٦٣٠	١٦	٠,٧٥١	٣١	٠,٥٣٣	٤٤	٠,٧٤٢
٢	٠,٥٨٩	١٧	٠,٧٠٠	٣٢	٠,٦٧١	٤٥	٠,٧١٩
٣	٠,٦٢١	١٨	٠,٧٣٠	٣٣	٠,٥٣٧	٤٦	٠,٧٤١
٤	٠,٦٠٩	١٩	٠,٧١١	٣٤	٠,٥٤٢	٤٧	٠,٧٣٧
٥	٠,٦٠٩	٢٠	٠,٧٣٠	٣٥	٠,٥٦٠	٤٨	٠,٧٣٩
٦	٠,٦١٠	٢١	٠,٧٠٨	٣٦	٠,٥٤٢	٤٩	٠,٧٣٥
٧	٠,٥٨٥	٢٢	٠,٧٣١	٣٧	٠,٥٦٠	٥٠	٠,٧٤٥
٨	٠,٦١٤	٢٣	٠,٧٢٩	٣٨	٠,٥٢٧	٥١	٠,٧٢٥

٠,٧١٧	٥٢	٠,٥٦١	٣٩	٠,٧٤٦	٢٤	٠,٥٩٠	٩
٠,٧٢٤	٥٣	٠,٥٢٠	٤٠	٠,٧٠٩	٢٥	٠,٥٩٨	١٠
٠,٧٢٠	٥٤	٠,٥٦٦	٤١	٠,٧٢٨	٢٦	٠,٥٩٣	١١
٠,٧٧٦	٥٥	٠,٥٥٤	٤٢	٠,٧٢٩	٢٧	٠,٦٢٣	١٢
٠,٧٢٧	٥٦	٠,٥٥١	٤٣	٠,٧٢٨	٢٨	٠,٦١٤	١٣
٠,٧٥٠	٥٧			٠,٧١٨	٢٩	٠,٥٩٨	١٤
				٠,٧٣٥	٣٠	٠,٦٠١	١٥

يوضح جدول (٧) أن قيم معاملات ألفا كرونباخ بعد حذف كل عبارة من عبارات محور الاستدامة البيئية تتراوح بين (٠,٥٨٩ - ٠,٦٣٠)، لمحور الاستدامة الاجتماعية تتراوح بين (٠,٧٠٠ - ٠,٧٥١)، لمحور الاستدامة الاقتصادية تتراوح بين (٠,٥٢٠ - ٠,٦٧١)، ولمحور الاستدامة الوطنية تتراوح بين (٠,٧١٧ - ٠,٧٧٦)، وهي قيم مقبولة وتعد مؤشراً قوياً على ثبات الإستهتبان وصلاحيته للتطبيق.

جدول (٨) معامل الثبات لإستهتبان قيم الإستهتدامة الأسرية لربات الأسر

معامل ألفا	محاور الإستهتبان	إجمالي قيم الإستهتدامة الأسرية
٠,٦١٧	المحور الأول: الإستهتدامة البيئية	
٠,٧٤٠	المحور الثاني: الإستهتدامة الاجتماعية	
٠,٥٧٨	المحور الثالث: الإستهتدامة الاقتصادية	
٠,٧٥٠	المحور الرابع: الإستهتدامة الوطنية	
٠,٨٣٧	إجمالي الإستهتبان	

يوضح جدول (٨) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لإستهتبان قيم الإستهتدامة الأسرية لربات الأسر (٠,٨٣٧)، وهي قيمة مقبولة وتعد مؤشراً قوياً على ثبات الإستهتبان وصلاحيته للتطبيق.

جدول (٩) معامل الثبات لأبعاد إستهتبان الانماط الإستهتلاكية لربات الأسر بعد حذف كل عبارة

نمط الإستهتلاك الأخضر				نمط الإستهتلاك المعتدل		نمط الإستهتلاك التفاخري	
معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة
٠,٨٣٨	٤٥	٠,٨٣٤	٣٠	٠,٧٥٠	١٥	٠,٨٤٥	١
٠,٨٣٤	٤٦	٠,٨٣٨	٣١	٠,٧٤٠	١٦	٠,٨٤٠	٢
٠,٨٣٧	٤٧	٠,٨٣٨	٣٢	٠,٧٧٦	١٧	٠,٨٥٠	٣
٠,٨٣٣	٤٨	٠,٨٣٥	٣٣	٠,٧٣٧	١٨	٠,٨٥١	٤
		٠,٨٣٧	٣٤	٠,٧٣٣	١٩	٠,٨٥٩	٥
		٠,٨٣٥	٣٥	٠,٧١٥	٢٠	٠,٨٤٥	٦
		٠,٨٣٤	٣٦	٠,٧٤٩	٢١	٠,٨٣٩	٧
		٠,٨٥٩	٣٧	٠,٧٤٤	٢٢	٠,٨٤٣	٨
		٠,٨٣٠	٣٨	٠,٧٣٠	٢٣	٠,٨٣٨	٩
		٠,٨٤٩	٣٩	٠,٧٢٧	٢٤	٠,٨٤٠	١٠
		٠,٨٣٨	٤٠	٠,٧١٩	٢٥	٠,٨٣٩	١١
		٠,٨٢٨	٤١	٠,٧٢٢	٢٦	٠,٨٦٤	١٢
		٠,٨٣٥	٤٢	٠,٧٢٥	٢٧	٠,٨٤٤	١٣
		٠,٨٣٦	٤٣	٠,٧٢٧	٢٨	٠,٨٤٣	١٤
		٠,٨٢٦	٤٤	٠,٧٢١	٢٩		

يوضح جدول (٩) أن قيم معاملات ألفا كرونباخ بعد حذف كل عبارة من عبارات محور نمط الإستهتلاك التفاخري تتراوح بين (٠,٨٣٨ - ٠,٨٦٤)، لمحور نمط الإستهتلاك المعتدل تتراوح

بين (٠,٧١٥ - ٠,٧٧٦)، ولمحور نمط الاستهلاك الأخضر تتراوح بين (٠,٨٢٦ - ٠,٨٥٩)، وهي قيم مقبولة وتعد مؤشراً قوياً على ثبات الإستهتبان وصلاحيته للتطبيق.

جدول (١٠) معامل الثبات لإستهتبان الأنماط الاستهلاكية لربات الأسر

معامل ألفا	محاور الإستهتبان
٠,٨٥٥	المحور الأول: نمط الاستهلاك التفاخري
٠,٧٤٨	المحور الثاني: نمط الاستهلاك المعتدل
٠,٨٤٤	المحور الثالث: نمط الاستهلاك الأخضر
٠,٨٦٣	إجمالي الإستهتبان

يوضح جدول (١٠) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لإستهتبان الأنماط الاستهلاكية لربات الأسر (٠,٨٦٣)، وهي قيمة مقبولة وتعد مؤشراً قوياً على ثبات الإستهتبان وصلاحيته للتطبيق.

خامساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (Statistical Package For Social Science Program) SPSS Ver. 23 لإستخراج نتائج الدراسة، الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة، والتحقق من صحة فروض الدراسة حيث تم حساب التكرارات، النسب المئوية، حساب معامل ألفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، إختبار (t Test)، إختبار (F-test)، وإختبار أقل فروق معنوية S.D.L، وإختبار معامل الإنحدار المتعدد بطريقة Enter النتائج ومناقشتها:

أولاً: وصف العينة

أ- المتغيرات الاجتماعية والإقتصادية

جدول (١١) توزيع ربات الأسر وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والإقتصادية

البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%
العمر	أقل من ٣٠ عام	٧٧	٣١,٢	عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد	٣٣	١٣,٤
	من ٣٠ لأقل من ٤٠ عام	٣٤	١٣,٨		من ٤ أفراد إلى ٦ أفراد	١٩٢	٧٧,٧
	من ٤٠ لأقل من ٥٠ عام	٨٤	٣٤,٠		من ٧ أفراد فأكثر	٢٢	٨,٩
	٥٠ عام فأكثر	٥٢	٢١,٠		المجموع	٢٤٧	١٠٠,٠
	المجموع	٢٤٧	١٠٠,٠	مدة الحياة الزوجية	أقل من ٥ سنوات	١٢	٤,٩
عمل ربة الأسرة	تعمل	٧٧	٣١,٢		من ٥ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	٣٤	١٣,٨
	لا تعمل	١٧٠	٦٨,٨		من ١٥ سنة فأكثر	٢٠١	٨١,٣
	المجموع	٢٤٧	١٠٠,٠		المجموع	٢٤٧	١٠٠,٠
مستوى تعليم رب الأسرة	إعدادي فأقل	٢٧	١٠,٩	الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٢٠٠٠ جنيه	٢٦	١٠,٥
	ثانوي أو دبلوم	٨٧	٣٥,٢		من ٢٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠	٨٦	٣٤,٨
	جامعي	١٠١	٤٠,٩		من ٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠	٥٦	٢٢,٧
	أعلى من جامعي	٣٢	١٣,٠		من ٦٠٠٠ جنيه لأقل من ٨٠٠٠	٤١	١٦,٦
	المجموع	٢٤٧	١٠٠,٠		من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠	٢٠	٨,١
مستوى تعليم ربة الأسرة	إعدادي فأقل	٣٣	١٣,٤		من ١٠٠٠٠ فأكثر	١٨	٧,٣
	ثانوي أو دبلوم	٨٣	٣٣,٦		المجموع	٢٤٧	١٠٠,٠
	جامعي	٩٩	٤٠,٠				
	أعلى من جامعي	٣٢	١٣,٠				
	المجموع	٢٤٧	١٠٠,٠				

يوضح جدول (١١) أن ٣٤,٠٪ من ربات الأسر أعمارهن من ٤٠ لأقل من ٥٠ عام ويمثلن أعلى نسبة، في حين أن ١٣,٨٪ أعمارهن من ٣٠ لأقل من ٤٠ عام، ويمثلن أقل نسبة. أكثر من ثلثي ربات الأسر غير عاملات، ويمثلن أعلى نسبة حيث بلغت ٦٨,٨٪، في حين ٣١,٢٪ عاملات، ويمثلن أقل نسبة. كما تبين أن أكثر من ثلث ربات الأسر أزواجهن حاصلين على شهادة جامعية، ويمثلوا أعلى نسبة حيث بلغت ٤٠,٩٪، في حين ١٠,٩٪ حاصلين على شهادة إعدادية، ويمثلوا أقل نسبة. كما أظهرت النتائج بجدول (١١) أن أكثر من ثلث ربات الأسر حاصلات على شهادة جامعية، ويمثلن أعلى نسبة حيث بلغت ٤٠,٠٪، في حين ١٣,٠٪ حاصلات على مؤهل أعلى من جامعي، ويمثلن أقل نسبة. أن الغالبية العظمى من ربات الأسر عدد أفراد أسرهن من ٤ أفراد إلى ٦ أفراد، ويمثلن أعلى نسبة حيث بلغت ٧٧,٧٪، في حين ٨,٩٪ عدد أفراد أسرهن ٧ أفراد فأكثر، ويمثلن أقل نسبة وأن الغالبية العظمى من ربات الأسر مدة زواجهن ١٥ سنة فأكثر، ويمثلن أعلى نسبة حيث بلغت ٨١,٣٪، في حين ٤,٩٪ أقل من ٥ سنوات، ويمثلن أقل نسبة. كما تبين أن أكثر من ثلث ربات الأسر دخل أسرهن الشهري من ٢٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه، ويمثلن أعلى نسبة حيث بلغت ٣٤,٨٪، يليه من ٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠ جنيه بنسبة ٢٢,٧٪، في حين ٧,٣٪ دخل أسرهن الشهري ١٠٠٠٠ جنيه فأكثر، ويمثلن أقل نسبة.

ب- مستويات قيم الإستدامة الأسرية لربات الأسر:

جدول (١٢) توزيع عينة البحث وفقاً لمستويات قيم الإستدامة الأسرية بأبعاده لربات الأسر

البيان	المتغيرات	المستوى	الدرجة	العدد	%
الاستدامة البيئية		منخفض	أقل من ٢٥ درجة	-	-
		متوسط	٢٥ لأقل من ٣٥ درجة	١٦	٦,٥
		مرتفع	٣٥ درجة فأكثر	٢٣١	٩٣,٥
		الإجمالي		٢٤٧	١٠٠,٠
الاستدامة الاجتماعية		منخفض	أقل من ٢٥ درجة	١	٠,٤
		متوسط	٢٥ لأقل من ٣٥ درجة	١٤	٥,٧
		مرتفع	٣٥ درجة فأكثر	٢٣٢	٩٣,٩
		الإجمالي		٢٤٧	١٠٠,٠
الاستدامة الاقتصادية		منخفض	أقل من ٢٢ درجة	١	٠,٤
		متوسط	٢٢ لأقل من ٣١ درجة	٨	٣,٢
		مرتفع	٣١ درجة فأكثر	٢٣٨	٩٦,٤
		الإجمالي		٢٤٧	١٠٠,٠
الاستدامة الوطنية		منخفض	أقل من ٢٣ درجة	-	-
		متوسط	٢٣ لأقل من ٣٢ درجة	٢٠	٨,١
		مرتفع	٣٢ درجة فأكثر	٢٢٧	٩١,٩
		الإجمالي		٢٤٧	١٠٠,٠
إجمالي قيم الإستدامة الأسرية		منخفض	أقل من ٩٥ درجة	-	-
		متوسط	٩٥ لأقل من ١٣٣ درجة	١٣	٥,٣
		مرتفع	١٣٣ درجة فأكثر	٢٣٤	٩٤,٧
		الإجمالي		٢٤٧	١٠٠,٠

يلاحظ من جدول (١٢) أن مستوى قيم الإستدامة البيئية لربات الأسر مرتفع بنسبة (٩٣,٥)٪، في حين أن نسبة المستوى المتوسط بلغت (٦,٥)٪. **كما اتضح أن مستوى قيم الإستدامة الاجتماعية لربات الأسر يقع في المستوى المرتفع حيث بلغت (٩٣,٩)٪،** في حين قلت نسبة المستوى المتوسط والمنخفض حيث بلغوا (٥,٧)٪، (٠,٤)٪ على الترتيب. **وفيما يتعلق بمتغير الإستدامة الإقتصادية فقد تبين أن الغالبية العظمى من ربات الأسر يقعن في المستوى المرتفع حيث بلغن (٩٦,٤)٪،** في حين قلت نسبة المستوى المتوسط والمنخفض حيث بلغوا (٣,٢)٪، (٢,٥٠,٤) على الترتيب. **كما تبين أن الغالبية العظمى من ربات الأسر يقعن في المستوى المرتفع لقيم الاستدامة الوطنية حيث بلغت نسبتهن (٩١,٩)٪،** في حين قلت نسبة المستوى المتوسط حيث بلغت (٨,١)٪. **كما تبين أن الغالبية العظمى من ربات الأسر يقع لديهن إجمالي قيم الاستدامة الأسرية في المستوى المرتفع حيث بلغت (٩٤,٧)٪،** في حين قلت نسبة المستوى المتوسط حيث بلغت (٥,٣)٪. وهذا يشير إلى أن المبحوثات لديهن مستوى عالى من تبني قيم الاستدامة الأسرية، وبالنظر إلى النسب المئوية الواردة بجدول (١٢) يمكن ترتيب تلك القيم لدى المبحوثات حيث تأتي القيم الاقتصادية في المقدمة تليها القيم الاجتماعية تليها القيم البيئية وتأتي القيم الوطنية في الترتيب الأخير، وقد يرجع ذلك لأن أكثر من نصف العينة البحثية ٥٧,٥٪ دخلهن الشهري أقل من ٦٠٠٠ جنيه ، كما أن أكثر من ثلثي العينة البحثية (٦٨,٨)٪ غير عاملات وذلك وفقاً للنتائج بجدول (١١) أي تعتبر من أسر ذات دخل منخفض خاصة في ظل غلاء الأسعار ، وبالتالي تصبح القيم الاقتصادية أكثر أولوية لأنها ترتبط مباشرة بتحقيق استقرار مالي وتلبية احتياجات الأسرة الأساسية و تحقيق الاستدامة المالية للأسرة.

ج- مستوى الأنماط الاستهلاكية لربات الأسر:

فيما يلي جدول (١٣) يوضح توزيع عينة البحث من ربات الأسر وفقاً لمستوى كل نمط استهلاكي على حده وإجمالي السلوك الاستهلاكي.

جدول (١٣) توزيع عينة البحث وفقاً لمستويات الأنماط الاستهلاكية لربات الأسر

البيان	المستوى	الدرجة	العدد	%
نمط الاستهلاك التفاخري	مرتفع	أقل من ٢٣ درجة	١٠	٤,٠
	متوسط	٢٣ لأقل من ٣٢ درجة	٣٨	١٥,٤
	منخفض	٣٢ درجة فأكثر	١٩٩	٨٠,٦
	الإجمالي			٢٤٧
نمط الاستهلاك المعتدل	منخفض	أقل من ٢٥ درجة	٢	٠,٨
	متوسط	٢٥ لأقل من ٣٥ درجة	٥١	٢٠,٦
	مرتفع	٣٥ درجة فأكثر	١٩٤	٧٨,٦
	الإجمالي			٢٤٧
نمط الاستهلاك الأخضر	منخفض	أقل من ٣٢ درجة	٤	١,٦
	متوسط	٣٢ لأقل من ٥١ درجة	١٩٢	٧٧,٨
	مرتفع	٥١ درجة فأكثر	٥١	٢٠,٦
	الإجمالي			٢٤٧

٠,٨	٢	أقل من ٨٠ درجة	منخفض	إجمالي السلوك الاستهلاكي
٣٢,٨	٨١	٨٠ لأقل من ١١٢ درجة	متوسط	
٦٦,٤	١٦٤	١١٢ درجة فأكثر	مرتفع	
١٠٠,٠	٢٤٧	الإجمالي		

يوضح جدول (١٣) أن الغالبية العظمى (٨٠,٦٪) من ربات الأسر يقعن في المستوى المنخفض لمتغير نمط الإستهلاك التفاضلي، في حين قلت نسبة المستوى المتوسط والمنخفض حيث مثلن (١٥,٤٪، ٤,٠٪) من نسبة المبحوثات على الترتيب. كما تبين أن (٧٨,٦٪) من المبحوثات مستوى نمط الاستهلاك المعتدل لديهن مرتفع، في حين قلت نسبة المستوى المتوسط والمنخفض حيث بلغن (٢٠,٦٪، ٠,٨٪) على الترتيب. في حين كان أن الغالبية العظمى من ربات الأسر يقعن في المستوى المتوسط لمتغير نمط الاستهلاك الأخضر حيث بلغت (٧٧,٨٪)، في حين قلت نسبة المستوى المرتفع والمنخفض حيث بلغوا (٢٠,٦٪، ١,٦٪) على الترتيب. كما تبين أن الغالبية العظمى من ربات الأسر يقعن في المستوى المرتفع حيث بلغت (٦٦,٤٪) لإجمالي الأنماط الاستهلاكية، في حين قلت نسبة المستوى المتوسط والمنخفض حيث بلغوا (٣٢,٨٪، ٠,٨٪) على الترتيب. أي أن ٦٦,٤٪ من المبحوثات نمط استهلاكهن يتأرجح بين المعتدل والأخضر مع ميل أكبر نحو النمط المعتدل. ووفقاً للنسب المئوية الواردة بجدول (١٣) يمكننا القول أن النمط الاستهلاكي المعتدل هو النمط السائد بين العينة البحثية يليه النمط الاستهلاكي الأخضر وفي الترتيب الأخير يأتي النمط الاستهلاكي التفاضلي. وقد يرجع ذلك إلى خصائص العينة البحثية كما ورد بجدول (١١) التي اتضح أن أكثر من نصفهن (٥٧,٥٪) دخلهن الشهري أقل من ٦٠٠٠ جنيه، كما أن أكثر من ثلثي العينة (٦٨,٨٪) غير عاملات مما يشير إلى القدرة المالية المحدودة للعديد من الأسر، مما يعزز من ممارسة أنماط استهلاكية معتدلة وملائمة للموارد المتاحة في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة سالم (٢٠٢٤، ١٠٠) من أن النمط الاستهلاكي الرشيد هو النمط السائد بين ربات الأسر عينة بحثها. في المقابل تختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة بدير وراغب (٢٠١٢، ٢٦١) والتي بينت أن نمط السلوك الاستهلاكي التعويضي هو النمط السائد بين ربات الأسر وكذلك دراسة الأنصاري والجويسري (٢٠١٩، ٢٣٧) والتي أظهرت أن نمط السلوك الاستهلاكي الترفي هو النمط السائد بين ربات الأسر عينة الدراسة.

ثالثاً: النتائج في ضوء الفروض:

الفرض الأول: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين قيم الإستدامة الأسرية بمحاورها (البيئية - الاجتماعية - الاقتصادية - الوطنية) ونمط الإستهلاك لربة الأسرة (التفاضلي - المعتدل - الأخضر)، تم حساب معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين قيم الإستدامة الأسرية بأبعادها وأنماط الإستهلاك لربات الأسر، كما هو موضح في جدول (١٤).

جدول (١٤) مصفوفة معاملات الارتباط بين قيم الإستدامة الأسرية وأنماط الإستهلاك لربات الأسر

المتغيرات	البيئية	الاجتماعية	الاقتصادية	الوطنية	إجمالي قيم الاستدامة	التفاخري	المعتدل	الأخضر	إجمالي السلوك الاستهلاكي
البيئية	-								
الاجتماعية	***٠,٤٦٥	-							
الاقتصادية	***٠,٢٦٦	***٠,٤٩٣	-						
الوطنية	***٠,٣٠٦	***٠,٦٢٦	***٠,٥٠٧	-					
إجمالي قيم الاستدامة	***٠,٦٥٨	***٠,٨٦١	***٠,٦٩٣	***٠,٨٣١	-				
التفاخري	٠,٠٨٤	٠,١٣٠	***٠,٢٩٢	***٠,٢٥١	***٠,٢٣٢	-			
المعتدل	***٠,١٤٧	***٠,١٦٥	***٠,٣٠٤	***٠,٢٥٥	***٠,٢٦٦	٠,٠٨٦	-		
الأخضر	***٠,٢٤٤	***٠,٣٤٧	***٠,٢٠٢	***٠,٣٨١	***٠,٣٧٦	٠,٠١٧-	***٠,٦٥٥	-	
إجمالي السلوك الاستهلاكي	***٠,٢١٨	***٠,٢٩٨	***٠,٣٧٨	***٠,٤١٧	***٠,٤٠٨	***٠,٤٩٠	***٠,٨٠١	***٠,٨١٣	-

*** دال عند مستوى (٠,٠٠١) ** دال عند مستوى (٠,٠١) * دال عند مستوى (٠,٠٥)

أظهرت النتائج بجدول (١٤) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين قيم الإستدامة البيئية ونمط الإستهلاك التفاخري هذا يشير إلى أن القيم البيئية ليست ذات تأثير ملحوظ على النمط الاستهلاكي التفاخري بينما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين قيم الإستدامة البيئية و كل من نمط الاستهلاك المعتدل ونمط الإستهلاك الأخضر مما يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى قيم الإستدامة البيئية عند ربة الأسرة انعكس ذلك على نمط استهلاكها حيث تتبنى النمط الاستهلاكي الأخضر والنمط الاستهلاكي المعتدل ولكن بدرجة أقل من النمط الأخضر. كذلك أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ضعيفة (٠,١٣٠) لكنها دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين كل من قيم الإستدامة الإجتماعية ونمط الإستهلاك التفاخري مما يدل على أن تلك القيم تؤثر بشكل طفيف على تبني ربة الأسرة لنمط الإستهلاك التفاخري ، وكذلك تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة (٠,١٦٥) دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين قيم الإستدامة الإجتماعية ونمط الإستهلاك المعتدل مما يعنى أن قيم الاستدامة الإجتماعية قد تلعب دوراً في توجيه ربة الأسرة نحو نمط الإستهلاك المعتدل. بينما تبين من جدول (١٤) وجود علاقة ارتباطية قوية (٠,٣٤٧) ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين قيم الإستدامة الإجتماعية ونمط الإستهلاك الأخضر مما يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى قيم الإستدامة الإجتماعية لربة الأسرة كلما كانت أكثر ميلا إلى تبني أنماط استهلاكية صديقة للبيئة . كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين كل من قيم الإستدامة الاقتصادية وكل من نمط الاستهلاك الأخضر، نمط الإستهلاك التفاخري ونمط الاستهلاك المعتدل حيث كانت معاملات الارتباط على التوالي (٠,٢٠٢ ، ٠,٢٩٢ ، ٠,٣٠٤) مما يشير إلى أن ربة الأسرة التي تتبنى قيم الإستدامة الاقتصادية يغلب على سلوكها الاستهلاكي النمط المعتدل . كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية قوية وموجبة بين قيم الإستدامة الوطنية ونمط الإستهلاك

الأخضر حيث كان معامل الارتباط (٠,٣٨١) دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على أن تبني قيم الإستدامة الوطنية تجعل ربة الأسرة تسلك نمطاً استهلاكياً صديقاً للبيئة، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قيم الإستدامة الوطنية وكل من نمط الاستهلاك التفاخري و نمط الاستهلاك المعتدل حيث كانت معاملات الارتباط على التوالي (٠,٢٥١ ، ، ٠,٢٥٥)، كذلك أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين اجمالي قيم الاستدامة الأسرية ونمط الإستهلاك الأخضر، ونمط الاستهلاك المعتدل ونمط الاستهلاك التفاخري حيث كانت معاملات الارتباط على التوالي (٠,٣٧٦، ٠,٢٦٦، ٠,٢٣٢)

ومما سبق يتضح أن قيم الإستدامة الأسرية تلعب دوراً كبيراً في تشكيل أنماط الإستهلاك لربة الأسرة وخاصة في توجيه سلوكها الإستهلاكي نحو النمط المعتدل والنمط الأخضر بينما السلوك الإستهلاكي التفاخري كانت العلاقات الارتباطية بينه وبين القيم الأسرية هي الأضعف مما يشير إلى أن ربات الأسر اللاتي تسلكن هذا النمط من السلوك هن الأقل تأثراً بقيم الإستدامة الأسرية. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كل من Buerke وآخرون (٢٠١٧، ٩٥٩) من أن القيم المرتكزة على الإستدامة لها تأثير إيجابي مباشر على سلوك المستهلك المسؤول ، ودراسة Jha و Sharma (٢٠١٧، ٧٧) التي أجريت على عينة من المبحوثين بالهند للتعرف على تأثير القيم على السلوك الإستهلاكي المستدام والتي أظهرت وجود علاقة مباشرة إيجابية بين القيم والسلوك الاستهلاكى المستدام ، ودراسة Li وآخرون (٢٠٢١، ٤٦٠٢٥) التي أجريت على عينة من المستهلكين في عدد من المناطق في الصين وأظهرت أن القيم البيئية تلعب دوراً مهماً في تحفيز السلوك الإستهلاكي الأخضر وكذلك دراسة الغول وآخرون (٢٠٢٤، ١١٧٢) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين القيم البيئية وأنماط الإستهلاك .

وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري الأول وقبول الفرض البديل.

الفرض الثاني: لا توجد فروق دالة إحصائية في قيم الإستدامة الأسرية بمحاورها (البيئية- الإجتماعية - الإقتصادية- الوطنية) وفقاً لمتغير عمل ربة الأسرة (تعمل، لاتعمل). وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائياً تم استخدام اختبار ت (T test) لإيجاد قيمة ت للوقوف على دلالة الفروق في قيم الإستدامة الأسرية بأبعادها لربات الأسر تبعا لعمل ربة الأسرة، كما هو موضح في جدول (١٥)

جدول (١٥) دلالة الفروق في قيم الإستدامة الأسرية لربات الأسر وفقاً لعمل ربة الأسرة

المتغيرات	لا تعمل ن = ١٧٠		تعمل ن = ٧٧		قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	القيمة الاحتمالية	الدلالة
	ع	م	ع	م				
قيم الاستدامة البيئية	٣٩,٤٢	٢,٩٩١	٣٨,٦٥	٣,٠٨١	١,٨٦٧	٠,٧٧	٠,٠٦٣	غير دال
قيم الاستدامة الاجتماعية	٤١,٧١	٣,٤٦٣	٤١,١٤	٣,٤٦٣	١,١٨٣	٠,٥٧	٠,٢٣٨	غير دال
قيم الاستدامة الاقتصادية	٣٤,٩٥	٢,١٧٦	٣٤,٧٥	٢,٦٢٧	٠,٦٠٧	٠,٢٠	٠,٥٤٥	غير دال
قيم الاستدامة الوطنية	٣٨,٣٦	٣,٩٠٢	٣٨,١٠	٣,٨٢٧	٠,٤٨٩	٠,٢٦	٠,٦٢٥	غير دال
إجمالي قيم الاستدامة الأسرية	١٥٤,٤٤	٩,٨٦٥	١٥٢,٦٥	٩,٦٣٤	١,٣٣٢	١,٧٩	٠,١٨٤	غير دال

يوضح جدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر غير العاملات والعاملات في إجمالي قيم الاستدامة الأسرية بأبعادها (البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية، الوطنية) حيث كانت قيم ت المعبرة عن ذلك (١,٣٣٢، ١,٨٦٧، ١,١٨٣، ٠,٦٠٧، ٠,٤٨٩) على الترتيب. قد يرجع ذلك إلى أن زيادة الوعي المجتمعي ونشر المعرفة حول أبعاد الاستدامة والتحديات الاقتصادية التي يواجهها المجتمع المصري قد يساهم كل ذلك في تقارب قيم الاستدامة الأسرية بين ربات الأسر سواء عاملات أو غير عاملات. وتتفق هذه النتيجة ضمناً مع ما توصلت إليه نتائج دراسة حافظ (٢٠١٦، ١٨) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في القيم الأسرية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات. وبالتالي يمكن قبول الفرض الصفري الثاني.

الفرض الثالث: لا توجد فروق دالة إحصائية في أنماط الاستهلاك لربة الأسرة (التفاخرى - المعتدل - الأخضر) وفقاً لمتغير عمل ربة الأسرة (تعمل، لا تعمل). وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائياً تم استخدام الأتي اختبار ت (T test) لإيجاد قيمة ت للوقوف على دلالة الفروق في الأنماط الاستهلاكية لربات الأسر تبعاً لعمل ربة الأسرة، كما هو موضح في جدول (١٦).

جدول (١٦) دلالة الفروق في قيم الانماط الاستهلاكية لربات الأسر وفقاً لعمل ربة الأسرة

المتغيرات	لا تعمل ن = ١٧٠		تعمل ن = ٧٧		قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	القيمة الاحتمالية	الدلالة
	ع	م	ع	م				
التفاخري	٥,٠٩٥	٣٤,٧١	٥,٣٣٢	٣٤,٤٥	٠,٣٥٤	٠,٢٦	٠,٧٢٤	غير دال
المعتدل	٤,٠١٥	٣٧,٧٥	٤,٩٠٦	٣٦,٦٥	١,٨٥٤	١,١٠	٠,٠٦٥	غير دال
الأخضر	٦,١٨٢	٤٥,٨٨	٦,٤٢٢	٤٥,٢١	٠,٧٧٨	٠,٣٤	٠,٤٣٧	غير دال

تظهر النتائج بجدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر غير العاملات والعاملات في الأنماط الاستهلاكية (التفاخري، المعتدل، الأخضر) حيث كانت قيم ت المعبرة عن ذلك (٠,٣٥٤، ١,٨٥٤، ٠,٧٧٨) على الترتيب. وقد تفسر هذه النتيجة بأنه قد لا يختلف دور ربة الأسرة العاملة بشكل كبير عن دور ربة الأسرة غير العاملة فيما يتعلق بنمط الاستهلاك اليومي حيث أن ربة الأسرة سواء عاملة أو غير عاملة يقع على عاتقها مسئولية اتخاذ القرارات الاستهلاكية وهذا قد يؤدي إلى عدم وجود فروق ملحوظة في الأنماط الاستهلاكية بين العاملات وغير العاملات من ربات الأسر. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة بهاء الدين (٢٠٢٠، ٥٥) من عدم وجود فروق دالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في نمط السلوك الاستهلاكي.

وفى المقابل تختلف هذه النتائج مع ما أكدته دراسة المعمرى وآخرون (٢٠١٤، ١٠١) من وجود فروق بين ربة الأسرة العاملة وغير العاملة في النمط الاستهلاكي لصالح ربة الأسرة العاملة وذلك في دراسته التي أجريت بهدف التعرف على العوامل المؤثرة على النمط الاستهلاكي للأسرة العمالية. وبالتالي يمكن قبول الفرض الصفري الثالث.

الفرض الرابع: لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في قيم الإستدامة الأسرية بمحاورها (البيئية- الاجتماعية - الإقتصادية- الوطنية) وفقاً لمتغيرات (عمر ربة الأسرة - مستوى تعليم رب الأسرة - مستوى تعليم ربة الأسرة - عدد أفراد الأسرة - مدة الحياة الزوجية - الدخل الشهري للأسرة). وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد One Way Anova لإيجاد قيمة ف للوقوف على دلالة الفروق في قيم الإستدامة الأسرية بأبعادها (البيئية - الاجتماعية - الإقتصادية - الوطنية) وفقاً لمتغيرات (عمر ربة الأسرة، مستوى تعليم رب الأسرة، مستوى تعليم ربة الأسرة، عدد أفراد الأسرة، مدة الحياة الزوجية ، الدخل الشهري للأسرة) واختبار L.S.D. لمعرفة إتجاهات الفروق في حالة وجودها، والجداول من (١٧) إلى (٢٢) توضح ذلك.

١- عمر ربة الأسرة:

البيان		جدول (١٧) تحليل التباين في اتجاه واحد لقيم الإستدامة الأسرية لربات الأسر وفقاً لعمر ربة الأسرة				
البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
البيئية	بين المجموعات	٤٥,٠٠١	٣	١٥,٠٠٠	١,٦٤٢	٠,١٨٠
	داخل المجموعات	٢٢١٩,٨٠١	٢٤٣	٩,١٣٥		
	الكل	٢٢٦٤,٨٠٢	٢٤٦			
الاجتماعية	بين المجموعات	٣٩,٢١٨	٣	١٣,٠٧٣	١,٠٨٩	٠,٣٥٤
	داخل المجموعات	٢٩١٦,٣٠٥	٢٤٣	١٢,٠٠١		
	الكل	٢٩٥٥,٥٢٢	٢٤٦			
الاقتصادية	بين المجموعات	٢٥,٥٨٨	٣	٨,٥٢٩	١,٥٩٣	٠,١٩٢
	داخل المجموعات	١٣٠١,٢٣٨	٢٤٣	٥,٣٥٥		
	الكل	١٣٢٦,٨٢٦	٢٤٦			
الوطنية	بين المجموعات	٧٨,٠٨٤	٣	٢٦,٠٢٨	١,٧٥١	٠,١٥٧
	داخل المجموعات	٣٦١٢,٠٧٨	٢٤٣	١٤,٨٦٥		
	الكل	٣٦٩٠,١٦٢	٢٤٦			
إجمالي قيم الاستدامة	بين المجموعات	٥٢٥,١١٩	٣	١٧٥,٠٤٠	١,٨٣٨	٠,١٤١
	داخل المجموعات	٢٣١٤٦,٤٧٦	٢٤٣	٩٥,٢٥٣		
	الكل	٢٣٦٧١,٥٩٥	٢٤٦			

يوضح جدول (١٧) عدم وجود فروق دالة إحصائية في إجمالي قيم الإستدامة الأسرية بأبعادها (البيئية، الاجتماعية، الإقتصادية، الوطنية) لربات الأسر وفقاً لعمر ربة الأسرة حيث بلغت قيم ف المعبرة عن ذلك (١,٨٣٨، ١,٦٤٢، ١,٠٨٩، ١,٥٩٣، ١,٧٥١) على الترتيب. قد يرجع ذلك إلى أن قيم الإستدامة أصبحت جزءاً أساسياً من الوعي المجتمعي نتيجة للمبادرات التي أطلقتها الدولة المصرية لتعزيز الإستدامة، بالإضافة إلى حملات التوعية المستمرة عبر وسائل الإعلام ، وهذا قد يساهم في تقليل تأثير الفروق العمرية بين ربات الأسر على قيم الإستدامة الأسرية لهن، وتختلف هذه النتائج عما توصلت إليه دراسة الجهنى (٢٠١٧، ٢٢٠) حيث أشارت إلى أن العمر يعد من العوامل المؤثرة على القيم الأسرية، ويحتل المرتبة الثالثة بين المتغيرات المؤثرة على هذه القيم، بعد المستوى التعليمي ومدة الزواج، وفقاً لنتائج تلك الدراسة.

٢- مستوى تعليم رب الأسرة:

جدول (١٨) تحليل التباين في اتجاه واحد لقيم الاستدامة الأسرية لربات الأسر وفقاً لمستوى تعليم رب الأسرة

البيان		البعد					
مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة	
بين المجموعات	٢,٩٢٩	٣	٩٧٦٠	٠,١٠٥	٠,٩٥٧	غير دال	
	٢٢٦١,٨٧٣	٢٤٣	٩,٣٠٨				
	٢٢٦٤,٨٠٢	٢٤٦					
داخل المجموعات	٢٢٦٤,٨٠٢	٢٤٦					
الكلية	٢٢٦٤,٨٠٢	٢٤٦					
بين المجموعات	١٣,١٨٩	٣	٤,٣٩٦	٠,٣٦٣	٠,٧٨٠	غير دال	
	٢٩٤٢,٣٣٣	٢٤٣	١٢,١٠٨				
	٢٩٥٥,٥٢٢	٢٤٦					
داخل المجموعات	٢٩٤٢,٣٣٣	٢٤٣					
الكلية	٢٩٥٥,٥٢٢	٢٤٦					
بين المجموعات	٢,٨٢٣	٣	٩٤١٠	٠,١٧٣	٠,٩١٥	غير دال	
	١٣٢٤,٠٠٣	٢٤٣	٥,٤٤٩				
	١٣٢٦,٨٢٦	٢٤٦					
داخل المجموعات	١٣٢٤,٠٠٣	٢٤٣					
الكلية	١٣٢٦,٨٢٦	٢٤٦					
بين المجموعات	٧,٤٨٣	٣	٢,٤٩٤	٠,١٦٥	٠,٩٢٠	غير دال	
	٣٦٨٢,٦٧٩	٢٤٣	١٥,١٥٥				
	٣٦٩٠,١٦٢	٢٤٦					
داخل المجموعات	٣٦٨٢,٦٧٩	٢٤٣					
الكلية	٣٦٩٠,١٦٢	٢٤٦					
بين المجموعات	٧,٤٦٧	٣	٢,٤٨٩	٠,٠٢٦	٠,٩٩٤	غير دال	
	٢٣٦٦٤,١٢٨	٢٤٣	٩٧,٣٨٣				
	٢٣٦٧١,٥٩٥	٢٤٦					
داخل المجموعات	٢٣٦٦٤,١٢٨	٢٤٣					
الكلية	٢٣٦٧١,٥٩٥	٢٤٦					

يوضح جدول (١٨) عدم وجود فروق دالة إحصائية في إجمالي قيم الاستدامة الأسرية بأبعادها (البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية، الوطنية) لربات الأسر وفقاً لمستوى تعليم رب الأسرة حيث بلغت قيم ف المعبرة عن ذلك (٠,٠٢٦، ٠,١٠٥، ٠,٣٦٣، ٠,١٧٣، ٠,١٦٥) على الترتيب. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة حافظ (٢٠١٦، ٢٠) من أن المستوى التعليمي للأب من العوامل المؤثرة إيجابياً على القيم الأسرية.

٣- مستوى تعليم ربة الأسرة:

جدول (١٩) تحليل التباين في اتجاه واحد لقيم الاستدامة الأسرية لربات الأسر وفقاً لمستوى تعليم ربة الأسرة

البيان		البيانات						
البعد		مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة
البيئية	بين المجموعات	١,٢٩٦	٣	٤٣٢٠	٠,٠٤٦	٠,٩٨٧	غير دال	
	داخل المجموعات	٢٢٦٣,٥٠٥	٢٤٣	٩,٣١٥				
	الكلية	٢٢٦٤,٨٠٢	٢٤٦					
الاجتماعية	بين المجموعات	٦,٢٤٠	٣	٢,٠٨٠	٠,١٧١	٠,٩١٦	غير دال	
	داخل المجموعات	٢٩٤٩,٢٨٢	٢٤٣	١٢,١٣٧				
	الكلية	٢٩٥٥,٥٢٢	٢٤٦					
الاقتصادية	بين المجموعات	٤,٩٦٤	٣	١,٦٥٥	٠,٣٠٤	٠,٨٢٢	غير دال	
	داخل المجموعات	١٣٢١,٨٦٢	٢٤٣	٥,٤٤٠				
	الكلية	١٣٢٦,٨٢٦	٢٤٦					
الوطنية	بين المجموعات	٢٤,٤٨٥	٣	٨,١٦٢	٠,٥٤١	٠,٦٥٥	غير دال	
	داخل المجموعات	٣٦٦٥,٦٧٧	٢٤٣	١٥,٠٨٥				
	الكلية	٣٦٩٠,١٦٢	٢٤٦					
إجمالي قيم الاستدامة	بين المجموعات	٨,٩٧٤	٣	٢,٩٩١	٠,٠٣١	٠,٩٩٣	غير دال	
	داخل المجموعات	٢٣٦٦٢,٦٢٢	٢٤٣	٩٧,٣٧٧				
	الكلية	٢٣٦٧١,٥٩٥	٢٤٦					

يوضح جدول (١٩) عدم وجود فروق دالة إحصائية في إجمالي قيم الاستدامة الأسرية بأبعادها (البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية، الوطنية) لربات الأسر وفقاً لمستوى تعليم ربة الأسرة حيث بلغت قيم ف المعبرة عن ذلك (٠,٠٣١، ٠,٠٤٦، ٠,١٧١، ٠,٣٠٤، ٠,٥٤١) على الترتيب. وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من حافظ (٢٠١٦، ٢١) والجهنى (٢٠١٧، ٢٢٠) والتي أظهرتا وجود فروق في القيم الأسرية تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة لصالح المستوى الأعلى.

٤ - عدد أفراد الأسرة:

جدول (٢٠) تحليل التباين في اتجاه واحد لقيم الاستدامة الأسرية لربات الأسر وفقاً لعدد أفراد الأسرة

البيان		النوع					
البيئية	بين المجموعات	٥,٣٢٤	٢	٢,٦٦٢	٠,٢٨٧	٠,٧٥٠	غير دال
	داخل المجموعات	٢٢٥٩,٤٧٧	٢٤٤	٩,٢٦٠			
	الكلية	٢٢٦٤,٨٠٢	٢٤٦				
الاجتماعية	بين المجموعات	٣١,٠٧٧	٢	١٥,٥٣٨	١,٢٩٦	٠,٢٧٥	غير دال
	داخل المجموعات	٢٩٢٤,٤٤٦	٢٤٤	١١,٩٨٥			
	الكلية	٢٩٥٥,٥٢٢	٢٤٦				
الاقتصادية	بين المجموعات	١٩,٤٢٣	٢	٩,٧١١	١,٨١٢	٠,١٦٥	غير دال
	داخل المجموعات	١٣٠٧,٤٠٣	٢٤٤	٥,٣٥٨			
	الكلية	١٣٢٦,٨٢٦	٢٤٦				
الوطنية	بين المجموعات	٤٢,٠١٠	٢	٢١,٠٠٥	١,٤٠٥	٠,٢٤٧	غير دال
	داخل المجموعات	٣٦٤٨,١٥٢	٢٤٤	١٤,٩٥١			
	الكلية	٣٦٩٠,١٦٢	٢٤٦				
إجمالي قيم الاستدامة	بين المجموعات	٢٩٨,٤٩٤	٢	١٤٩,٢٤٧	١,٥٥٨	٠,٢١٣	غير دال
	داخل المجموعات	٢٣٣٧٣,١٠١	٢٤٤	٩٥,٧٩١			
	الكلية	٢٣٦٧١,٥٩٥	٢٤٦				

يوضح جدول (٢٠) عدم وجود فروق دالة إحصائية في إجمالي قيم الاستدامة الأسرية بأبعاده (البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية، الوطنية) لربات الأسر وفقاً لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيم ف المعبرة عن ذلك (١,٥٥٨، ٠,٢٨٧، ١,٢٩٦، ١,٨١٢، ١,٤٠٥) على الترتيب. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الزهرانى (٢٠١٤، ٢٢٧) التي أظهرت عدم وجود فروق في القيم الأسرية بين طلاب الجامعة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة على الرغم من اختلاف العينة البحثية.

٥ - مدة الحياة الزوجية:

جدول (٢١) تحليل التباين في اتجاه واحد لقيم الاستدامة الأسرية لربات الأسر وفقاً لمدة الحياة الزوجية

البيان		مصادر التباين					
البعد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة
البيئية	بين المجموعات	٤,٤٢١	٢	٢,٢١٠	٠,٢٣٩	٠,٧٨٨	غير دال
	داخل المجموعات	٢٢٦٠,٣٨١	٢٤٤	٩,٢٦٤			
	الكلية	٢٢٦٤,٨٠٢	٢٤٦				
الاجتماعية	بين المجموعات	٢٣,٠٠٠	٢	١١,٥٠٠	٠,٩٥٧	٠,٣٨٦	غير دال
	داخل المجموعات	٢٩٣٢,٥٢٣	٢٤٤	١٢,٠١٩			
	الكلية	٢٩٥٥,٥٢٢	٢٤٦				
الاقتصادية	بين المجموعات	٤,٨٧٦	٢	٢,٤٣٨	٠,٤٥٠	٠,٦٣٨	غير دال
	داخل المجموعات	١٣٢١,٩٥٠	٢٤٤	٥,٤١٨			
	الكلية	١٣٢٦,٨٢٦	٢٤٦				

البعد	البيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الوطنية	بين المجموعات	٣٤,٧١٩	٢	١٧,٣٥٩	١,١٥٩	٠,٣١٦	غير دال	
	داخل المجموعات	٣٦٥٥,٤٤٣	٢٤٤	١٤,٩٨١				
	الكلية	٣٦٩٠,١٦٢	٢٤٦					
إجمالي قيم الاستدامة	بين المجموعات	١٠٨,٢٥٩	٢	٥٤,١٢٩	٠,٥٦١	٠,٥٧٢	غير دال	
	داخل المجموعات	٢٣٥٦٣,٣٣٦	٢٤٤	٩٦,٥٧١				
	الكلية	٢٣٦٧١,٥٩٥	٢٤٦					

يوضح جدول (٢١) عدم وجود فروق دالة إحصائية في إجمالي قيم الاستدامة الأسرية بأبعاده (البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية، الوطنية) لربات الأسر وفقا لمدة الحياة الزوجية حيث بلغت قيم ف المعبرة عن ذلك (٠,٥٦١، ٠,٢٣٩، ٠,٩٥٧، ٠,٤٥٠، ١,١٥٩) على الترتيب.

٦- الدخل الشهري للأسرة:

جدول (٢٢) تحليل التباين في اتجاه واحد لقيم الاستدامة الأسرية لربات الأسر وفقا للدخل الشهري للأسرة

البيان		مصادر التباين					
البعد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة	
البيئية	بين المجموعات	٣٩,٠٢٦	٥	٧,٨٠٥	٠,٨٤٥	غير دال	
	داخل المجموعات	٢٢٢٥,٧٧٥	٢٤١	٩,٢٣٦			
	الكلية	٢٢٦٤,٨٠٢	٢٤٦				
الاجتماعية	بين المجموعات	٦٣,٠٢١	٥	١٢,٦٠٤	١,٠٥٠	غير دال	
	داخل المجموعات	٢٨٩٢,٥٠١	٢٤١	١٢,٠٠٢			
	الكلية	٢٩٥٥,٥٢٢	٢٤٦				
الاقتصادية	بين المجموعات	٢٧,٩٣٢	٥	٥,٥٨٦	١,٠٣٧	غير دال	
	داخل المجموعات	١٢٩٨,٨٩٣	٢٤١	٥,٣٩٠			
	الكلية	١٣٢٦,٨٢٦	٢٤٦				
الوطنية	بين المجموعات	٣٤,٢٣٦	٥	٦,٨٤٧	٠,٤٥١	غير دال	
	داخل المجموعات	٣٦٥٥,٩٢٦	٢٤١	١٥,١٧٠			
	الكلية	٣٦٩٠,١٦٢	٢٤٦				
إجمالي قيم الاستدامة	بين المجموعات	٤٥٧,٦٦١	٥	٩١,٥٣٢	٠,٩٥٠	غير دال	
	داخل المجموعات	٢٣٢١٣,٩٣٤	٢٤١	٩٦,٣٢٣			
	الكلية	٢٣٦٧١,٥٩٥	٢٤٦				

يوضح جدول (٢٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية في إجمالي قيم الاستدامة الأسرية بأبعاده (البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية، الوطنية) لربات الأسر وفقا للدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيم ف المعبرة عن ذلك (٠,٩٥٠، ٠,٨٤٥، ١,٠٥٠، ١,٠٣٧، ٠,٤٥١) على الترتيب. وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة حافظ (٢٠١٦، ٢٢) التي أسفرت عن وجود فروق في القيم الأسرية تبعاً للدخل الأسري لصالح الدخل المرتفع. وقد ترجع النتائج الواردة بالجدول (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين ربات الأسر في قيم الإستهلاك الأسرية تبعاً لكل من المستوى التعليمي لرب الأسرة، عدد أفراد الأسرة، مدة الحياة الزوجية، الدخل الشهري للأسرة) بأنه عندما يتعلق الأمر بالقيم فإن الأفراد يميلون إلى تقديم إجابات مثالية أو مطابقة للقيم الأسرية السائدة، خاصة إذا كانوا يشعرون بأن هذه القيم تحظى باحترام عام وأنها جزء من التوجهات العامة للمجتمع حتى لو لم تكن هذه هي القيم التي يتبعونها

في حياتهم اليومية ، فقد يعتقد المبحوثون أن الإجابة بما يتماشى مع هذه القيم هي الإجابة الصحيحة أو المقبولة إجتماعياً، مما يساهم في التقليل من التباين في الإجابات على الأسئلة المتعلقة بالقيم.

وبناء على ما سبق فإن يمكن قبول الفرض الصفري الرابع.

الفرض الخامس: لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في أنماط الإستهلاك (التفاخري - المعتدل - الأخضر) تبعاً لمتغيرات (عمر ربة الأسرة - مستوى تعليم رب الأسرة - مستوى تعليم ربة الأسرة - عدد أفراد الأسرة - مدة الحياة الزوجية الدخل الشهري للأسرة). وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائياً تم استخدام إختبار تحليل التباين في اتجاه واحد One Way Anova لإيجاد قيمة ف للوقوف علي دلالة الفروق في الأنماط الاستهلاكية بأبعاده وفقاً لمتغيرات عمر ربة الأسرة، مستوى تعليم رب الأسرة، مستوى تعليم ربة الأسرة، عدد أفراد الأسرة، مدة الحياة الزوجية، الدخل الشهري للأسرة، وإختبار L.S.D. لمعرفة إتجاهات الفروق في حالة وجودها، والجداول من (٢٣) إلي (٣١) توضح ذلك.

١ - عمر ربة الأسرة:

جدول (٢٣) تحليل التباين في اتجاه واحد للأنماط الاستهلاكية لربات الأسر وفقاً لعمر ربة الأسرة

البيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة
التفاخري	بين المجموعات	٥٢٤,٦٥٠	٣	١٧٤,٨٨٣	٧,٠٥١	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٦٠٢٧,٠٨٣	٢٤٣	٢٤,٨٠٣			
	الكل	٦٥٥١,٧٣٣	٢٤٦				
المعتدل	بين المجموعات	٨٧,٠٧٩	٣	٢٩,٠٢٦	١,٥٥٧	٠,٢٠٠	غير دال
	داخل المجموعات	٤٥٣٠,٤٣٥	٢٤٣	١٨,٦٤٤			
	الكل	٤٦١٧,٥١٤	٢٤٦				
الأخضر	بين المجموعات	٦٩,٨٠٧	٣	٢٣,٢٦٩	٠,٥٩٢	٠,٦٢١	غير دال
	داخل المجموعات	٩٥٤٦,٩٧٠	٢٤٣	٣٩,٢٨٨			
	الكل	٩٦١٦,٧٧٧	٢٤٦				
إجمالي السلوك الاستهلاكي	بين المجموعات	٩٧١,٦٢٢	٣	٣٢٣,٨٧٤	٢,٦٩٤	٠,٠٤٧	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٢٩٢١٢,٢٠٧	٢٤٣	١٢٠,٢١٥			
	الكل	٣٠١٨٣,٨٣٠	٢٤٦				

يوضح جدول (٢٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستويات دلالة ٠,٠٠١ ، ٠,٠٥ في إجمالي السلوك الإستهلاكي ونمط الاستهلاك التفاخري لربات الأسر وفقاً لعمر ربة الأسرة حيث بلغت قيم ف المعبرة عن ذلك (٧,٠٥١ ، ٢,٦٩٤) على الترتيب، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في نمط الإستهلاك المعتدل، والأخضر لربات الأسر وفقاً لعمر ربة الأسرة حيث بلغت قيم ف المعبرة عن ذلك (١,٥٥٧ ، ٠,٥٩٢) على الترتيب. وتتفق هذه النتائج جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة المعمرى وآخرون (٩٦، ٢٠١٤) من عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر في نمط السلوك الإستهلاكي تبعاً للعمر.

جدول (٢٤) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة إتجاه الفروق بين متوسطات درجات إجمالي الأنماط الاستهلاكية بمحوره التفاخري لربات الأسر وفقا لعمر ربة الأسرة

المتغيرات	عمر ربة الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل من ٣٠ عام	٣٠ أقل من ٤٠ عام	٤٠ أقل من ٥٠ عام	٥٠ عام فأكثر
التفاخري	أقل من ٣٠ عام	٧٧	٣٢,٨٧	٥,٨٠٢	-	-	-	-
	٣٠ لأقل من ٤٠ عام	٣٤	٣٥,٢٤	٤,٣٠٠	-٢,٣٧*	-	-	-
	٤٠ لأقل من ٥٠ عام	٨٤	٣٤,٥٧	٥,٣٢٢	-١,٧٠*	٠,٦٧	-	-
	٥٠ عام فأكثر	٥٢	٣٦,٩٢	٣,١٥٥	-٤,٠٥***	-١,٦٨	-٢,٣٥**	-
إجمالي السلوك الاستهلاكي	أقل من ٣٠ عام	٧٧	١١٦,١٣	١٠,٩٠٦	-	-	-	-
	٣٠ لأقل من ٤٠ عام	٣٤	١١٦,٦٨	٨,٨٢٧	-٠,٥٥	-	-	-
	٤٠ لأقل من ٥٠ عام	٨٤	١١٧,٢٤	١٢,٠٥٥	-١,١١	-٠,٥٦	-	-
	٥٠ عام فأكثر	٥٢	١٢١,٤٤	١٠,٤٢٣	-١٠,٣١**	-٤,٧٦*	-٤,٢٠*	-

*دال عند مستوى (٠,٠٥) ** دال عند مستوى (٠,٠١) *** دال عند مستوى (٠,٠٠١)

تم إجراء اختبار L.S.D للتعرف على اتجاه الفروق في إجمالي السلوك الاستهلاكي ونمط الاستهلاك التفاخري لربات الأسر وفقا لعمر ربة الأسرة، وأسفرت النتائج الموضحة بجدول (٢٤) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجمالي السلوك الاستهلاكي ونمط الاستهلاك التفاخري لربات الأسر وفقا لعمر ربة الأسرة عند مستويات دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١، ٠,٠٠١ لصالح الأعمار الأكبر. تشير هذه النتائج إلى أن ربات الأسر الأكبر سناً يظهرن ميلاً أكبر نحو نمط الإستهلاك التفاخري. وقد يرجع ذلك إلى عدة عوامل من أبرزها الاستقرار المالي الذي قد يزداد مع تقدم العمر، مما يتيح لربات الأسر الأكبر سناً مزيداً من القدرة على الإنفاق على السلع الفاخرة أو الترفيهية. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون هناك دافع نفسي أكبر لدى هذه الفئة لإظهار المكانة الاجتماعية من خلال الإستهلاك التفاخري. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الأنصاري، الجويسري (٢٠١٩، ٢٤٦) التي أظهرت وجود فروق في النمط الاستهلاكي لربة الأسرة تبعاً لمتغير العمر لصالح ذوات العمر الأكبر.

٢- مستوى تعليم رب الأسرة:

جدول (٢٥) تحليل التباين في اتجاه واحد للأنماط الاستهلاكية لربات الأسر وفقا لمستوى تعليم رب الأسرة

البيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة
التفاخري	بين المجموعات	٥٢,٧٩٩	٣	١٧,٦٠٠	٠,٦٥٨	٠,٥٧٩	غير دال
	داخل المجموعات	٦٤٩٨,٩٣٤	٢٤٣	٢٦,٧٤٥			
	الكل	٦٥٥١,٧٣٣	٢٤٦				
المعتدل	بين المجموعات	١٦,٣١٦	٣	٥,٤٣٩	٠,٢٨٧	٠,٨٣٥	غير دال
	داخل المجموعات	٤٦٠١,١٩٨	٢٤٣	١٨,٩٣٥			
	الكل	٤٦١٧,٥١٤	٢٤٦				
الأخضر	بين المجموعات	٨١,١٨٤	٣	٢٧,٠٦١	٠,٦٩٠	٠,٥٥٩	غير دال
	داخل المجموعات	٩٥٣٥,٥٩٤	٢٤٣	٣٩,٢٤١			

البعد	البيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة
		الكل	٩٦١٦,٧٧٧	٢٤٦				
إجمالي السلوك الاستهلاكي	بين المجموعات	٣٥٨,٤٢٧	٣	١١٩,٤٧٦		٠,٩٧٣	٠,٤٠٦	غير دال
	داخل المجموعات	٢٩٨٢٥,٤٠٣	٢٤٣	١٢٢,٧٣٨				
	الكل	٣٠١٨٣,٨٣٠	٢٤٦					

يوضح جدول (٢٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية في إجمالي الأنماط الاستهلاكية بأبعاده (التفاخري، المعتدل، الأخضر) لربات الأسر وفقاً لمستوى تعليم رب الأسرة حيث بلغت قيم ف المعبرة عن ذلك (٠,٩٧٣، ٠,٦٥٨، ٠,٢٨٧، ٠,٦٩٠) على الترتيب. أي أن مستوى تعليم رب الأسرة ليس من العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على النمط الاستهلاكي للمبحوثات من ربات الأسر عينة البحث، وقد يرجع ذلك إلى أن القدرة المالية والاحتياجات اليومية للأسرة تلعب دوراً أكبر في تحديد النمط الاستهلاكي.

٣- مستوى تعليم ربة الأسرة:

جدول (٢٦) تحليل التباين في اتجاه واحد للأنماط الاستهلاكية لربات الأسر وفقاً لمستوى تعليم ربة الأسرة

البعد	البيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة
التفاخري	بين المجموعات	٩٢,١٩١	٣	٣٠,٧٣٠		١,١٥٦	٠,٣٢٧	غير دال
	داخل المجموعات	٦٤٥٩,٥٤٢	٢٤٣	٢٦,٥٨٢				
	الكل	٦٥٥١,٧٣٣	٢٤٦					
المعتدل	بين المجموعات	١٧,٠٠٦	٣	٥,٦٦٩		٠,٢٩٩	٠,٨٢٦	غير دال
	داخل المجموعات	٤٦٠٠,٥٠٨	٢٤٣	١٨,٩٣٢				
	الكل	٤٦١٧,٥١٤	٢٤٦					
الأخضر	بين المجموعات	١٠,٤٨٠	٣	٣,٤٩٣		٠,٠٨٨	٠,٩٦٦	غير دال
	داخل المجموعات	٩٦٠٦,٢٩٨	٢٤٣	٣٩,٥٣٢				
	الكل	٩٦١٦,٧٧٧	٢٤٦					
إجمالي السلوك الاستهلاكي	بين المجموعات	١٣٢,٦٧٣	٣	٤٤,٢٢٤		٠,٣٥٨	٠,٧٨٤	غير دال
	داخل المجموعات	٣٠٠٥١,١٥٧	٢٤٣	١٢٣,٦٦٧				
	الكل	٣٠١٨٣,٨٣٠	٢٤٦					

يوضح جدول (٢٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية في إجمالي الأنماط الاستهلاكية بأبعاده (التفاخري، المعتدل، الأخضر) لربات الأسر وفقاً لمستوى تعليم ربة الأسرة حيث بلغت قيم ف المعبرة عن ذلك (٠,٣٥٨، ١,١٥٦، ٠,٢٩٩، ٠,٠٨٨) على الترتيب، هذا يعني أن نمط سلوك ربات الأسر الاستهلاكي قد يتأثر أكثر بعوامل أخرى غير مستوى التعليم الأكاديمي لربة الأسرة ، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة المعمرى وآخرون (٢٠١٤، ٨٩) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في الأنماط الاستهلاكية لربات الأسر ترجع للمستوى التعليمي لربة الأسرة بينما تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة الأنصاري والجويسرى (٢٠١٩، ٢٥٠) التي أظهرت وجود فروق في الأنماط الاستهلاكية لربة الأسرة تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة.

٤ - عدد أفراد الأسرة:

جدول (٢٧) تحليل التباين في اتجاه واحد للأنماط الاستهلاكية لربات الأسر وفقاً لعدد أفراد الأسرة

البيان		البعد					
مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة	
بين المجموعات	٢١,٧٥٤	٢	١٠,٨٧٧	٠,٤٠٦	٠,٦٦٦	غير دال	
	داخل المجموعات	٦٥٢٩,٩٧٩	٢٤٤				٢٦,٧٦٢
	الكلية	٦٥٥١,٧٣٣	٢٤٦				
بين المجموعات	٣٣,٣٦٨	٢	١٦,٦٨٤	٠,٨٨٨	٠,٤١٣	غير دال	
	داخل المجموعات	٤٥٨٤,١٤٦	٢٤٤				١٨,٧٨٧
	الكلية	٤٦١٧,٥١٤	٢٤٦				
بين المجموعات	١٧٨,٢٩٨	٢	٨٩,١٤٩	٢,٣٠٥	٠,١٠٢	غير دال	
	داخل المجموعات	٩٤٣٨,٤٧٩	٢٤٤				٣٨,٦٨٢
	الكلية	٩٦١٦,٧٧٧	٢٤٦				
بين المجموعات	٥٦٤,٩٧٩	٢	٢٨٢,٤٩٠	٢,٣٢٧	٠,١٠٠	غير دال	
	داخل المجموعات	٢٩٦١٨,٨٥١	٢٤٤				١٢١,٣٨٩
	الكلية	٣٠١٨٣,٨٣٠	٢٤٦				

يوضح جدول (٢٧) عدم وجود فروق دالة إحصائية في إجمالي الأنماط الاستهلاكية بأبعاده (التفاخري، المعتدل، الأخضر) لربات الأسر وفقاً لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيم ف المعبرة عن ذلك (٢,٣٢٧، ٠,٤٠٦، ٠,٨٨٨، ٢,٣٠٥) على الترتيب. تشير هذه النتائج إلى أن عدد أفراد الأسرة ليس العامل الأكثر تأثيراً في تحديد الأنماط الاستهلاكية لربات الأسر. ربما تتأثر قرارات الاستهلاك بشكل أكبر بالعوامل الاقتصادية مثل الدخل بالإضافة إلى القيم الاجتماعية أو البيئية. كما أن الاحتياجات الشخصية والتوجهات الاستهلاكية قد تتفوق في تأثيرها على الحجم الفعلي للأسرة في تحديد نمط الإستهلاك سواء كان تفاخرياً أو معتدلاً أو أخضراً. تختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الأنصاري والجويسري (٢٠١٩، ٢٤٨) التي أكدت وجود فروق في الأنماط الاستهلاكية لربة الأسرة وفقاً لعدد أفراد الأسرة.

٥ - مدة الحياة الزوجية:

جدول (٢٨) تحليل التباين في اتجاه واحد للأنماط الاستهلاكية لربات الأسر وفقاً لمدة الحياة الزوجية

البيان		درجات الحرية					
البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة
التفاخري	بين المجموعات	١٤٤,٥٦٣	٢	٧٢,٢٨١	٢,٧٥٣	٠,٠٦٦	غير دال
	داخل المجموعات	٦٤٠٧,١٧٠	٢٤٤	٢٦,٢٥٩			
	الكلية	٦٥٥١,٧٣٣	٢٤٦				
المعتدل	بين المجموعات	١٦٨,٦٦١	٢	٨٤,٣٣٠	٤,٦٢٥	٠,٠١١	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٤٤٤٨,٨٥٣	٢٤٤	١٨,٢٣٣			
	الكلية	٤٦١٧,٥١٤	٢٤٦				
الأخضر	بين المجموعات	٥٧,٩٥٧	٢	٢٨,٩٧٩	٠,٧٤٠	٠,٤٧٨	غير دال
	داخل المجموعات	٩٥٥٨,٨٢٠	٢٤٤	٣٩,١٧٥			
	الكلية	٩٦١٦,٧٧٧	٢٤٦				
إجمالي السلوك الاستهلاكي	بين المجموعات	١٦٩,٢٢٤	٢	٨٤,٦١٢	٠,٦٨٨	٠,٥٠٤	غير دال
	داخل المجموعات	٣٠٠١٤,٦٠٦	٢٤٤	١٢٣,٠١١			
	الكلية	٣٠١٨٣,٨٣٠	٢٤٦				

يوضح جدول (٢٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستويات دلالة ٠,٠٥ في نمط الإستهلاك المعتدل لربات الأسر وفقاً لمدة الحياة الزوجية حيث بلغت قيمة ف المعبرة عن ذلك (٤,٦٢٥)، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في إجمالي السلوك الاستهلاكي ونمطى الإستهلاك (التفاخري، والأخضر) لربات الأسر وفقاً لمدة الحياة الزوجية حيث بلغت قيم ف المعبرة عن ذلك (٠,٦٨٨، ٢,٧٥٣، ٠,٧٤٠) على الترتيب.

جدول (٢٩) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات نمط الإستهلاك المعتدل لربات الأسر وفقاً لمدة الحياة الزوجية

المتغيرات	مدة الحياة الزوجية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل من ٥ سنوات	٥ لأقل من ١٥ سنة	١٥ سنة فأكثر
المعتدل	أقل من ٥ سنوات	١٢	٣٦,٧٥	٤,٤٣٤	-	-	-
	٥ لأقل من ١٥ سنة	٣٤	٣٥,٤١	٤,٠١٦	١,٣٤	-	-
	١٥ سنة فأكثر	٢٠١	٣٧,٧٨	٤,٣٠١	١,٠٣-	-٢,٣٧**	-

**** دال عند مستوى (٠,٠١)**

تم إجراء اختبار L.S.D للتعرف على اتجاه الفروق في نمط الإستهلاك المعتدل لربات الأسر وفقاً لمدة الحياة الزوجية، وأسفرت النتائج الموضحة بجدول (٢٩) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات نمط الإستهلاك المعتدل لربات الأسر وفقاً لمدة الحياة الزوجية عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح مدة الحياة الزوجية الأكبر ١٥ سنة فأكثر. يتبين من هذه النتائج أن ربات الأسر اللاتي مررن بفترة حياة زوجية طويلة (أكثر من ١٥ سنة) يظهرن نمط استهلاك معتدل أعلى مقارنة بربات الأسر ذوات الحياة الزوجية القصيرة أو المتوسطة. وقد يرجع ذلك إلى أن ربة الأسرة ذات الحياة الزوجية الطويلة قد مرت بتجارب عديدة مع تغيرات الدخل والنفقات، واكتسبت من الخبرات ما يعزز قدرتها على ضبط النفقات والتخطيط المالي الجيد فيصبح نمط استهلاكها أكثر عقلانية وإعتدالاً. وتتفق هذه النتائج مع ما أثبتته دراسة الأنصاري والجويسري (٢٠١٩، ٢٤٧) من وجود فروق في النمط الإستهلاكي بين ربات الأسر تبعاً لمدة الزواج لصالح ربات الأسر اللاتي كانت مدة زواجهن من ١٥ سنة فأكثر كذلك أكدت سالم (٢٠٢٤، ١٠٢) في دراستها عن الإبداع الإداري وعلاقته بالنمط الإستهلاكي لربة الأسرة على وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين مدة الزواج لربة الأسرة والنمط الإستهلاكي الرشيد.

٦- الدخل الشهري للأسرة:

جدول (٣٠) تحليل التباين في اتجاه واحد للأنماط الاستهلاكية لربات الأسر وفقاً للدخل الشهري للأسرة

البيان		البعد													
مصادر التباين		مجموع المربعات		درجات الحرية		متوسط المربعات		قيمة ف		القيمة الاحتمالية		الدلالة			
التفاخري		بين المجموعات		٢٣٥,٤٢٦		٥		٤٧,٠٨٥		١,٧٩٧		٠,١١٤		غير دال	
		داخل المجموعات		٦٣١٦,٣٠٦		٢٤١		٢٦,٢٠٩							
		الكل		٦٥٥١,٧٣٣		٢٤٦									
المعتدل		بين المجموعات		٢١٢,٠٨٧		٥		٤٢,٤١٧		٢,٣٢٠		٠,٠٤٤		٠,٠٥	
		داخل المجموعات		٤٤٠٥,٤٢٧		٢٤١		١٨,٢٨٠							
		الكل		٤٦١٧,٥١٤		٢٤٦									
الأخضر		بين المجموعات		٨٠٨,٨٦٥		٥		١٦١,٧٧٣		٤,٤٢٦		٠,٠٠١		٠,٠٠١	

البعد	البيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة
إجمالي السلوك الاستهلاكي	داخل المجموعات	داخل المجموعات	٨٨٠٧,٩١٢	٢٤١	٣٦,٥٤٧			
		الكل	٩٦١٦,٧٧٧	٢٤٦				
	بين المجموعات	بين المجموعات	٢٢٦٦,٤٢٢	٥	٤٥٣,٢٨٤	٣,٩١٣	٠,٠٠٢	٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٧٩١٧,٤٠٨	٢٤١	١١٥,٨٤٠			
	الكل	الكل	٣٠١٨٣,٨٣٠	٢٤٦				

يوضح جدول (٣٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستويات دلالة ٠,٠٠١، ٠,٠٠٥، في إجمالي السلوك الاستهلاكي وكذلك نمطي الإستهلاك (المعتدل، الأخضر) لربات الأسر وفقاً للدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيم ف المعبرة عن ذلك (٣,٩١٣، ٢,٣٢٠، ٤,٤٢٦) علي الترتيب، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في نمط الإستهلاك التقايري لربات الأسر وفقاً للدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة ف المعبرة عن ذلك (١,٧٩٧) علي الترتيب. قد تفسر هذه النتيجة بأن الإستهلاك التقايري لا يعتمد على الدخل بقدر اعتماده على دوافع نفسية واجتماعية كالرغبة في التقاير وإظهار وضع إجتماعي معين .

جدول (٣١) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات إجمالي الأنماط الاستهلاكية بأبعاد (المعتدل، والأخضر) لربات الأسر وفقاً للدخل الشهري للأسرة

المتغير	الدخل الشهري للأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل من ٢٠٠٠ جنيه	أقل من ٤٠٠٠ جنيه	أقل من ٦٠٠٠ جنيه	أقل من ٨٠٠٠ جنيه	أقل من ١٠٠٠٠ جنيه	أكثر من ١٠٠٠٠ جنيه
المعتدل	أقل من ٢٠٠٠ جنيه	٢٦	٣٨,٩٢	٣,٩٨٩	-					
	٢٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه	٨٦	٣٧,٧٨	٤,١٥٤	١,١٤	-				
	٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠ جنيه	٥٦	٣٧,٧٩	٤,٥٣٦	١,١٣	-	٠,٠١			
	٦٠٠٠ لأقل من ٨٠٠٠ جنيه	٤١	٣٥,٨٠	٤,٣٩٤	٣,١٢	١,٩٨*	١,٩٩*	-		
	٨٠٠٠ لأقل من ١٠٠٠٠ جنيه	٢٠	٣٧,١٠	٤,٤٢٤	١,٨٢	٠,٦٨	٠,٦٩	١,٣٠	-	
	١٠٠٠٠ جنيه فأكثر	١٨	٣٦,٢٢	٣,٩٤٩	٢,٧٠*	١,٥٦	١,٥٧	٠,٤٢	٠,٨٨	-
الأخضر	أقل من ٢٠٠٠ جنيه	٢٦	٤٨,٣٨	٦,٣٥٧	-					
	٢٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه	٨٦	٤٧,٢٤	٥,٩٩٨	١,١٤	-				
	٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠ جنيه	٥٦	٤٤,٦٤	٦,٤٨٢	٣,٧٤*	٢,٦٠*	-			
	٦٠٠٠ لأقل من ٨٠٠٠ جنيه	٤١	٤٤,٥٩	٦,٠٣٣	٣,٧٩*	٢,٦٥*	٠,٠٥	-		
	٨٠٠٠ لأقل من ١٠٠٠٠ جنيه	٢٠	٤٣,٤٠	٥,١٢٤	٤,٩٨**	٣,٨٤*	١,٢٤	١,١٩	-	
	١٠٠٠٠ جنيه فأكثر	١٨	٤٢,٣٩	٥,٢٨٢	٥,٩٩***	٤,٨٥**	٢,٢٥	٢,٢٠	١,٠١	-
إجمالي السلوك الاستهلاكي	أقل من ٢٠٠٠ جنيه	٢٦	١٢٢,٠٤	٩,٤٣٤	-					
	٢٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه	٨٦	١١٩,٨٠	١٠,٤٤١	٢,٢٤	-				
	٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠ جنيه	٥٦	١١٧,٤٨	١٠,٨٥٦	٤,٥٦	٢,٣٢	-			

		-	٣,٢٦	**٥,٥٨	**٧,٨٢	١٢,٠٩٧	١١٤,٢٢	٤١	٦٠٠٠ لأقل من ٨٠٠٠ جنيه
	-	-	٠,٣٨	٢,٧٠	٤,٩٤	٩,٢٣٣	١١٧,١٠	٢٠	٨٠٠٠ لأقل من ١٠٠٠٠ جنيه
-	٦,٤٣	٣,٥٥	*٦,٨١	***٩,١٣	***١١,٣٧	١٢,٠٥٩	١١٠,٦٧	١٨	١٠٠٠٠ جنيه فأكثر

*دال عند مستوى (٠,٠٥) ** دال عند مستوى (٠,٠١) *** دال عند مستوى (٠,٠٠١)

تم إجراء اختبار L.S.D للتعرف على اتجاه الفروق في إجمالي السلوك الاستهلاكي ونمطى الإستهلاك (المعتدل، والاخضر) لربات الأسر وفقاً للدخل الشهري للأسرة، وأسفرت النتائج الموضحة بجدول (٣١) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اجمالي السلوك الإستهلاكي ونمطى الإستهلاك (المعتدل، والأخضر) لربات الأسر وفقاً للدخل الشهري للأسرة عند مستويات دلالة ٠,٠٠١، ٠,٠١، ٠,٠٥ لصالح الدخول المنخفضة والمتوسطة. أي أن الدخل الشهري للأسرة له تأثير كبير على كيفية تحديد النمط الإستهلاكي، سواء كان نمطاً معتدلاً أو أخضراً حيث تتجه ربات الأسر ذات الدخل المنخفض والمتوسط إلى أنماط استهلاك أكثر توفيراً واستدامة نظراً للقيود المالية التي تواجهها، بينما ربات الأسر ذات الدخل المرتفع قد تكون لديها القدرة على تبني سلوكيات إستهلاكية أكثر رفاهية. ويؤيد هذه النتيجة ما توصلت إليه نتائج دراسة المعمري وآخرون (٢٠١٤، ١٨٣) التي أكدت أن مستوى الدخل ينعكس إيجابياً على النمط الإستهلاكي للأسرة، كذلك دراسة بهاء الدين (٢٠٢٠، ٥٨) التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائية بين السلوك الإستهلاكي تبعاً لمتغير الدخل لصالح أصحاب الدخول المتوسطة.

وبناءً على ما سبق يمكن قبول الفرض الصفري الخامس جزئياً

الفرض السادس: لا تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (العمر، مستوى تعليم رب الأسرة، مستوى تعليم ربة الأسرة، عدد أفراد الأسرة، مدة الحياة الزوجية، الدخل الشهري للأسرة، قيم الإستهدامة البيئية، قيم الإستهدامة الاجتماعية، قيم الإستهدامة الاقتصادية، قيم الإستهدامة الوطنية) في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع الأنماط الإستهلاكية لربات الأسر طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط معها. وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائياً تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد بطريقة Enter بإدخال بعض المتغيرات المستقلة الاجتماعية والاقتصادية (العمر، الدخل الشهري للأسرة، قيم الاستدامة الاجتماعية، قيم الاستدامة الاقتصادية، قيم الاستدامة الوطنية) ذات العلاقة الارتباطية مع الأنماط الإستهلاكية لربات الأسر طبقاً في معادلة الانحدار الخطي المتعدد للتعرف على أكثر العوامل تأثيراً في الانماط الإستهلاكية لربات الأسر، ويوضح ذلك جدول (٣٢).

جدول (٣٢) نتائج الانحدار الخطي المتعدد لبيان أثر بعض المتغيرات المستقلة علي الانماط الإستهلاكية لربات الأسر

الترتيب	مستوي الدلالة	القيمة الاحتمالية	قيمة t	معامل الانحدار	المتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار
٤	٠,٠٥	٠,٠٤٤	٢,٠٢٦	١,١٠٢	العمر
١	٠,٠٠١	٠,٠٠٠	-٤,١١٧	-١,٨٢٦	الدخل الشهري للأسرة

قيم الاستدامة الاجتماعية	٠,٢١٤	٠,٩١١	٠,٣٦٣	غير دال	-
قيم الاستدامة الاقتصادية	١,٢١٥	٣,٨٢٦	٠,٠٠٠	٠,٠٠١	٢
قيم الاستدامة الوطنية	٠,٤٩٨	٢,٣٣٣	٠,٠٢٠	٠,٠٥	٣
معامل الارتباط البسيط R	٠,٥١٢				
معامل التحديد R Square	٠,٢٦٢				
معامل التحديد المصحح Adjusted R Square	٠,٢٤٧				
قيمة F	***١٧,١١٢				

*** مستوى دلالة ٠,٠٠١، عند درجات الحرية ٥، ٢٤١

وقد أسفرت نتائج الانحدار بجدول (٣٢) عن أن قيم معامل الارتباط الثلاثة وهي معامل الارتباط البسيط R بلغ (٠,٥١٢) ومعامل التحديد R² (٠,٢٦٢) وأخيراً معامل التحديد المصحح R² والذي بلغ (٠,٢٤٧) مما يعني أن العمر، الدخل الشهري للأسرة، قيم الاستدامة الاقتصادية، قيم الاستدامة الوطنية استطاعت أن تفسر ٢٤٪ من التغيرات الحاصلة في الدرجة الكلية للأنماط الاستهلاكية لربات الأسر، والباقي ٧٦٪ يعزى إلى عوامل أخرى. ويمكن معرفة القوة التفسيرية للنموذج ككل عن طريق إحصائية F حيث بلغت قيمة F (١٧,١١٢) عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد من الناحية الإحصائية. كما يبين الجدول قيم معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة، ويستنتج منه أن الدخل الشهري للأسرة كان معنوياً من الناحية الإحصائية وقد احتل الترتيب الأول في تأثيره على الأنماط الاستهلاكية لربات الأسر، يليه قيم الاستدامة الاقتصادية، قيم الاستدامة الوطنية، العمر عند مستويات معنوية (٠,٠٠١، ٠,٠٥) وفقاً لاختبار t، وبذلك تكون المتغيرات المؤثرة على الأنماط الاستهلاكية لربة الأسرة، تبعاً لتسلسلها وأهميتها هي الدخل الشهري للأسرة، قيم الاستدامة الاقتصادية، قيم الاستدامة الوطنية، العمر، أي أن الأسر ذات الدخل الأعلى تتبنى أنماط استهلاكية أكثر تنوعاً. كما أن الأسر التي تحرص على استدامتها الاقتصادية والوطنية تميل إلى إتخاذ قرارات استهلاكية أكثر استدامة. كما يؤثر العمر على نمط استهلاك ربات الأسر، حيث تختلف أنماط الاستهلاك باختلاف الأعمار. وتتفق هذه النتائج فيما يتعلق بالدخل مع ما توصلت إليه دراسة القيسي (٢٠١٥، ٣٠٥) من أن الدخل الشهري جاء في الترتيب الأول بين المتغيرات الاقتصادية والديموغرافية التي تحدد النمط الاستهلاكي لدى الأسرة الأردنية كذلك دراسة Durmaz و Gündüz (٢٠٢١، ٢٥٤) التي سعت لتحليل العوامل المؤثرة على سلوك المستهلك أشارت إلى أن الدخل الأسري يلعب دوراً محورياً في تحديد أنماط الاستهلاك، كذلك أسفرت نتائج دراسة العنزي (٢٠٢٤، ٨٠) عن وجود تأثير لمستوى دخل الأسرة على نمطها الاستهلاكي بدرجة (متوسطة)، في حين تختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الأنصاري والجويسري (٢٠١٩، ٢٥٥) من أن أكثر العوامل المؤثرة على النمط الاستهلاكي مستوى تعليم ربة الأسرة ويأتي في المرتبة الأولى بينما اتفقت النتائج بجدول (٣٢) مع نتائجها التي أظهرت أن عمر ربة الأسرة من العوامل ذات التأثير على النمط الاستهلاكي وجاء في المرتبة الرابعة.

وبالتالي يمكن رفض الفرض الصفري السادس وقبول الفرض البديل جزئياً

ملخص لأهم النتائج:

- ١- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين إجمالي قيم الإستهامة الأسرية ونمط الإستهلاك الأخضر، ونمط الإستهلاك المعتدل ونمط الإستهلاك التفاخري.
- ٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً في قيم الإستهامة الأسرية بمحاورها (البيئية - الإجتماعية - الإقتصادية - الوطنية) وفقاً لمتغير عمل ربة الأسرة (تعمل، لا تعمل).
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً في أنماط الإستهلاك لربة الأسرة (التفاخري - المعتدل - الأخضر) وفقاً لمتغير عمل ربة الأسرة (تعمل، لا تعمل).
- ٤- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في قيم الإستهامة الأسرية بمحاورها (البيئية - الإجتماعية - الإقتصادية - الوطنية) وفقاً لمتغيرات (عمر ربة الأسرة - مستوى تعليم رب الأسرة - مستوى تعليم ربة الأسرة - عدد أفراد الأسرة - مدة الحياة الزوجية - الدخل الشهري للأسرة).
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجمالي السلوك الاستهلاكي ونمط الاستهلاك التفاخري لربات الأسر وفقاً لعمر ربة الأسرة عند مستويات دلالة ٠,٠١، ٠,٠٥، ٠,٠١ لصالح الأعمار الأكبر. بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً في نمط الإستهلاك المعتدل، والأخضر لربات الأسر وفقاً لعمر ربة الأسرة.
- ٦- عدم وجود فروق دالة إحصائية في إجمالي السلوك الاستهلاكي بأبعاده (التفاخري، المعتدل، الأخضر) لربات الأسر وفقاً لكل من (مستوى تعليم رب الأسرة - مستوى تعليم ربة الأسرة، - عدد افراد الأسرة).
- ٧- توجد فروق دالة إحصائية عند مستويات دلالة ٠,٠٥ في نمط الإستهلاك المعتدل لربات الأسر وفقاً لمدة الحياة الزوجية. بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في إجمالي السلوك الاستهلاكي ونمط الإستهلاك (التفاخري، والأخضر) لربات الأسر وفقاً لمدة الحياة الزوجية.
- ٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات جمالي السلوك الإستهلاكي ونمط الإستهلاك (المعتدل، والأخضر) لربات الأسر وفقاً للدخل الشهري للأسرة عند مستويات دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١، ٠,٠٠١ لصالح الدخل المنخفض والمتوسطة. بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في نمط الإستهلاك التفاخري لربات الأسر وفقاً للدخل الشهري للأسرة.
- ٩- المتغيرات المؤثرة على الأنماط الإستهلاكية لربة الأسرة، تبعاً لتسلسلها وأهميتها هي الدخل الشهري للأسرة، قيم الإستهامة الإقتصادية، قيم الإستهامة الوطنية، العمر.

توصيات البحث:

وفقاً لما تم التوصل إليه من نتائج في هذا البحث، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات تتمثل فيما يلي:

١- تعزيز قيم الاستدامة الأسرية من خلال:

- قيام الجامعات بصفة عامة وكليات الاقتصاد المنزلي بصفة خاصة بتشجيع الباحثين على تخصيص أبحاث علمية ميدانية تتعمق في دراستها وتتناول العوامل المؤثرة عليها وتأثيرها على الأسرة ونمط استهلاكها، وتنظيم برامج تدريبية وإرشادية عن الاستدامة الأسرية لمتخلف الفئات العمرية.

- قيام الجامعات ووزارة التربية والتعليم بإدراج مفاهيم الاستدامة الأسرية في المناهج الدراسية بمختلف المراحل التعليمية.

- قيام وسائل الإعلام بتنظيم حملات توعية مجتمعية للتوعية بأهمية الاستدامة الأسرية وتشجيع الأسر على تبني أنماط استهلاكية مستدامة.

٢- توجيه أنماط الاستهلاك نحو الاستدامة من خلال:

- تحفيز الاستهلاك المستدام عن طريق قيام وزارة التموين والتجارة الداخلية وجهاز حماية المستهلك والشركات المنتجة بتقديم توعية للمستهلكين لتبني أنماط استهلاكية مستدامة وتشجيعهم على دعم المنتجات المحلية وشراء المنتجات التي لا تضر البيئة وتقديم حوافز لهم بعمل عروض وتخفيضات على المنتجات الصديقة للبيئة وفرض رسوم وضرائب على المنتجات التي تضر البيئة.

٣- التركيز على الدخل الشهري في توجيه السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة من خلال:

- قيام وزارتي المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية بوضع المزيد من السياسات الاقتصادية التي تهدف إلى تحسين مستويات الدخل للأسر ذات الدخل المنخفض والمتوسط.

- قيام متخصصي إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة بكليات الاقتصاد المنزلي بإعداد برامج تثقيف مالي للأسر لمساعدتها على إدارة دخلها بشكل أفضل. وتنميه وعيها بمفاهيم الاستدامة الاقتصادية والوطنية وسبل تطبيق الأنماط الاستهلاكية المستدامة في الحياة اليومية.

٤- توصية إجرائية تطبيقية منبثقة من نتائج البحث الحالي:

أسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين قيم الاستدامة الأسرية وأنماط الاستهلاك لدى ربات الأسر، كما أظهرت النتائج أن ربات الأسر في العينة يتمتعن بمستوى مرتفع لقيم الاستدامة الاقتصادية، والبيئية، والاجتماعية، والوطنية. وعلى الرغم من أن قيم الاستدامة البيئية حازت على نسبة مرتفعة (٩٣,٥%)، إلا أن نمط الاستهلاك الأخضر جاء في المستوى المتوسط بنسبة ٧٧,٨%، بينما كانت نسبة ٢٠,٦% فقط في المستوى المرتفع، مما يشير إلى أن هذه القيم لا تترجم بشكل كامل إلى سلوك استهلاكي أخضر. فقد تتبنى ربة الأسرة قيم الاستدامة الأسرية، ولكن قد تقتصر إلى المعرفة اللازمة لتحويل هذه القيم إلى سلوك عملي في حياتها اليومية بسبب نقص الإرشاد أو الوعي بأساليب التنفيذ المناسبة، لذا

تصبح الحاجة ماسة إلى إعداد برنامج إرشادي موجه لربات الأسر يساعدهن على ترجمة قيم الإستدامة الأسرية بكل أبعادها في نمط استهلاكى مستدام.

وفيما يلي عرض للتصور المقترح للبرنامج الإرشادى الإلكتروني:

بناء وإعداد البرنامج الإرشادى الإلكتروني المقترح:

لإعداد البرنامج تم الإطلاع على الدراسات السابقة والبحوث المرتبطة بأهداف البرنامج للإستفادة منها في تصميم البرنامج، وتحديد الموضوعات الرئيسية التي يجب التركيز عليها في البرنامج ، كما تم الإستناد إلى المقابلات مع ربات الأسر والمناقشات التي جرت معهن عن أكثر الموضوعات التي يرغبن في معرفتها وتعلمها، قد أظهرت المقابلات أن هناك اهتماماً كبيراً بفهم كيفية تحقيق التوازن بين الاستدامة الأسرية والقدرة الاقتصادية، وكيفية تبني أنماط استهلاكية أكثر استدامة تتماشى مع القيم البيئية والاجتماعية دون التأثير الكبير على ميزانية الأسرة . بناء على هذه المدخلات تم تصميم البرنامج الإرشادى.

أهمية البرنامج الإرشادى الإلكتروني:

يقدم البرنامج المقترح المعلومات والخبرات التي تمكن ربات الأسر من تطبيق قيم الإستدامة الأسرية وأنماط الإستهلاك المستدام في حياتهن اليومية. من خلال توفير محتوى تعليمي متكامل، مما يسهم في تعزيز مفهوم الإستدامة في جميع جوانب الحياة الأسرية. ونظراً لأن البرامج الإرشادية التقليدية قد تواجه بعض التحديات في تطبيقها مثل الحاجة إلى توفير مكان مناسب ووقت لتنفيذ البرنامج يتناسب مع ظروف جميع المشاركات فيه، لذا كان من الأفضل أن يكون البرنامج إرشادى إلكترونى لتوفير المرونة والسهولة في المشاركة وإتاحة الفرصة لمشاركة أكبر عدد من ربات الأسر وفى نفس الوقت تحقيق التفاعل والتواصل المباشر مع ربات الأسر من خلال المنصات الإلكترونية مثل زووم وميكروسوفت تيمز واستخدام الواتس أب للتواصل وإرسال المواد التعليمية.

الأهداف العامة للبرنامج:

تشتمل أهداف البرنامج على ثلاث جوانب (معرفى - مهاري - وجدانى) وهي:

أولاً: الأهداف المعرفية: وهي الأهداف التي تركز على الجانب العقلى والنشاط الذهنى وتهتم

بالمعلومات المكتسبة بحيث تكون ربة الأسرة في نهاية البرنامج الإرشادى قادرة على أن:

-تذكر المقصود بقيم الإستدامة الأسرية وأبعادها المختلفة (البيئية-الاجتماعية-الاقتصادية-الوطنية).

-تميز بين أنماط الإستهلاك (التفاخرى-المعتدل -الأخضر).

-تشرح أثر كل نمط من أنماط الإستهلاك على الأسرة والبيئة.

-توضح أهمية تبني نمط استهلاكى مستدام بالنسبة للأسرة والمجتمع.

-تستنبط الممارسات التي تساهم في تعزيز الإستدامة الأسرية.

ثانياً: **الأهداف المهارية:** وهي الأهداف التي تركز على تطوير المهارات التنفيذية والقدرات العملية لربة الأسرة لتتمكن من تطبيق المعرفة التي اكتسبتها في حياتها اليومية. ويتوقع في نهاية البرنامج أن تكون ربة الأسرة قادرة على:

- تمارس نمط الاستهلاك المستدام في حياتها اليومية.

- تتخذ قرارات استهلاكية مسئولة.

- تنقل المعرفة والمهارات التي اكتسبتها لباقي أفراد أسرتها.

ثالثاً: **الأهداف الوجدانية:** وهي التي تركز على التأثير في المشاعر والميول والإتجاهات والقيم الإيجابية لربة الأسرة لتحفيزها على تبني سلوكيات مستدامة بشكل دائم. ويتوقع في نهاية البرنامج أن تكون ربة الأسرة قادرة على أن:

- تقدر أهمية قيم الإستدامة الأسرية في تبني الأنماط الاستهلاكية المستدامة

- تكون إتجاه إيجابي نحو أنماط الاستهلاك المستدامة.

- تشجع بقية أفراد أسرتها على تبني الأنماط الإستهلاكية المستدامة.

محتوى البرنامج:

يتحدد محتوى البرنامج في (٨) جلسات إرشادية ومدة كل جلسة ٦٠ دقيقة يتخللهم ١٠ دقائق راحة وسوف يتم توزيع جلسات البرنامج كما هو موضح بجدول رقم (٣٣)

تقييم البرنامج:

يتم تقييم البرنامج من خلال:

١- **تقييم قبلي:** سوف يتم إجراء تقييم قبلي من خلال تطبيق الاستبيان القبلي للوقوف على مستوى قيم الاستدامة الأسرية والتعرف على النمط الاستهلاكي السائد بين ربّات الأسر المشاركات في البرنامج

٢- **تقييم مرحلي:** يطبق هذا التقييم في نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج من خلال طرح بعض الأسئلة على ربّات الأسر المشاركات في البرنامج للتأكد من استيعابهن للمحتوى العلمي لكل جلسة من جلسات البرنامج.

٣- **تقييم نهائي:** سوف يتم تقييم البرنامج بإعادة تطبيق الاستبيان بعد الانتهاء من جلسات البرنامج لمقارنة النتائج القبلية والبعديّة لقياس مدى فاعلية البرنامج في تحقيق الهدف منه.

جدول (٣٣) محتوى الجلسات للبرنامج الإرشادي المقترح

الجلسة الأولى : جلسة تمهيدية (مقدمة عن قيم الاستدامة الأسرية)			
الأهداف الإجرائية	المحتوى العلمى	الطرق والأساليب الارشادية	الوقت
في نهاية الجلسة تكون ربة الأسرة قادرة على أن : أولاً: الأهداف المعرفية ١- تعدد أهمية البرنامج ٢- تذكر مفهوم الاستدامة الأسرية ٣- تعرف قيم الاستدامة الأسرية ٤- تميز بين ابعاد قيم الاستدامة الأسرية ثانياً: الأهداف المهارية : - تتمكن ربة الأسرة من التفاعل مع الباحثات و باقى ربات الاسر المشاركات في البرنامج ثالثاً: الأهداف الوجدانية : - تقدر أهمية البرنامج الارشادى -تتحمس للمشاركة في باقى جلسات البرنامج	-التعارف بين الباحثات وربات الأسر -تطبيق الاختبار القبلى من خلال استبيان إلكترونى -التعريف بأهداف البرنامج -التعريف بمحتوى البرنامج وألية العمل بالجلسات -الاتفاق على طريقة العمل بالبرنامج وتحديد مواعيد الجلسات -تعريف الاستدامة الأسرية -أهمية الاستدامة للأسرة والمجتمع. -مفهوم قيم الاستدامة الأسرية - أبعاد قيم الاستدامة الأسرية ١-الاستدامة البيئية ٢-الاستدامة الاقتصادية ٣-الاستدامة الاجتماعية ٤-الاستدامة الوطنية	المحاضرة التفاعلية باستخدام عروض تقديمية عبر برنامج زووم أو ميكروسوفت تيمز مع مشاركة الشاشة مناقشة جماعية عبر غرف الدردشة الأنشطة التطبيقية : عصف ذهنى لربات الأسر حول ممارساتهم الاستهلاكية الحالية	٦٠ دقيقة
الجلسة الثانية : أنماط الاستهلاك والاستدامة الأسرية			
في نهاية الجلسة تكون ربة الأسرة قادرة على أن : أولاً: الأهداف المعرفية: -تعرف المقصود بأنماط الاستهلاك -تذكر الفرق بين أنماط الاستهلاك المختلفة ثانياً: الأهداف المهارية : -تستطيع تحديد النمط الاستهلاكى الخاص بها ثالثاً: الأهداف الوجدانية : -تقدر دور الاستهلاك في الاستدامة الأسرية -تظهر الاهتمام بالمشاركة الفعالة في الجلسة	-مفهوم الأنماط الاستهلاكية -الفرق بين الاستهلاك التفاعلى، المعتدل ، الأخضر . -تأثير نمط الاستهلاك التفاعلى على الاستدامة الأسرية - تأثير نمط الاستهلاك المعتدل على الاستدامة الأسرية. -تأثير نمط الاستهلاك الأخضر على الاستدامة الأسرية	-المحاضرة التفاعلية باستخدام عروض تقديمية عبر برنامج زووم أو ميكروسوفت تيمز مع مشاركة الشاشة -مناقشة تفاعلية لمقارنة أنماط الاستهلاك المختلفة باستخدام أمثلة واقعية	٦٠ دقيقة

جدول (٣٣ ب) محتوى الجلسات للبرنامج الإرشادي المقترح

الجلسة الثالثة : قيم الاستدامة البيئية وتطبيقها في الاستهلاك			
الأهداف الإجرائية	المحتوى العلمي	الطرق والأساليب الإرشادية	الوقت
في نهاية الجلسة تكون ربة الأسرة قادرة على أن : أولاً: الأهداف المعرفية ١- تشرح مفهوم قيم الاستدامة البيئية. ٢- توضح أهمية قيم الاستدامة البيئية في الاستهلاك ثانياً: الأهداف المهارية : - تطبيق ممارسات الاستدامة البيئية في حياتها اليومية - تعد خطة شهرية لتطبيق الاستدامة في الوجبات الغذائية ثالثاً: الأهداف الوجدانية : - تشعر بالمسئولية تجاه البيئة	- مفهوم قيم الاستدامة البيئية - أهمية قيم الاستدامة البيئية في الاستهلاك الممارسات المستدامة في الاستهلاك اليومي لربة الأسرة : - تقليل النفايات - إعادة التدوير - الشراء المستدام - المنتجات الصديقة للبيئة - ترشيد استهلاك الطاقة والمياه تأثير سلوك الأسرة على البيئة	المحاضرة التفاعلية باستخدام عروض تقديمية عبر برنامج زووم أو ميكروسوفت تيمز مع مشاركة الشاشة مناقشة جماعية عبر غرف الدردشة الأنشطة التطبيقية : امثلة لتطبيق الاستدامة في الوجبات الغذائية أمثلة لاعادة التدوير فيديو تعليمي عن كيفية اختيار المنتجات الصديقة للبيئة	٦٠ دقيقة
الجلسة الرابعة : قيم الإستدامة الاقتصادية وتطبيقها في الاستهلاك			
في نهاية الجلسة تكون ربة الأسرة قادرة على أن : أولاً: الأهداف المعرفية: - توضح مفهوم قيم الاستدامة الاقتصادية - تعدد أساليب تنظيم الانفاق و تقليل الإسراف . ثانياً: الأهداف المهارية : - تتمكن من اعداد ميزانية مالية - تخطط لتنظيم الانفاق وتقليل الإسراف . ثالثاً: الأهداف الوجدانية : - تقدر دور أهمية التخطيط المالي المستدام - تكون اتجاه ايجابي نحو الادخار والاستثمار	- مفهوم قيم الاستدامة الاقتصادية - أهمية قيم الاستدامة الاقتصادية وأثرها على الأسرة . - ممارسات قيم الاستدامة الاقتصادية في الاستهلاك اليومي - أهمية التخطيط المالي المستدام - إعداد الميزانية الأسرية - ممارسات تنظيم الانفاق وتقليل الاسراف - الادخار والاستثمار	- المحاضرة التفاعلية باستخدام عروض تقديمية عبر برنامج زووم أو ميكروسوفت تيمز مع مشاركة الشاشة - المناقشة التفاعلية عن طريق قيام كل ربة أسرة بمشاركة تجاربها في الادخار أو الاستثمار الأنشطة التطبيقية : يطلب من ربات الاسر تنفيذ ميزانية شهرية مع مراعاة التوفير والادخار	٩٠ دقيقة

جدول (٣٣ - ج) محتوى الجلسات للبرنامج الإرشادي المقترح

الجلسة الخامسة : قيم الاستدامة الاجتماعية وتطبيقها في الاستهلاك			
الأهداف الإجرائية	المحتوى العلمي	الطرق والأساليب الإرشادية	الوقت
في نهاية الجلسة تكون ربة الأسرة قادرة على أن : أولاً: الأهداف المعرفية ١- تشرح مفهوم قيم الاستدامة الاجتماعية ٢- تذكر أبعاد الاستدامة الاجتماعية ٣- توضح كيف تساهم سلوكيات الاستهلاك في تعزيز الاستدامة الاجتماعية ثانياً: الأهداف المهارية : - تختار المنتجات التي تدعم العدالة الاجتماعية - تشارك في أنشطة تطوعية ثالثاً: الأهداف الوجدانية : - تشعر بالمسؤولية المجتمعية تجاه مجتمعها تقدر أهمية العمل التطوعي والخيري	- مفهوم قيم الاستدامة الاجتماعية - أبعاد قيم الاستدامة الاجتماعية العدالة الاجتماعية مفهومها وأهدافها المساواة و الانصاف الرفاه الاجتماعي مفهومه وأهميته المسؤولية المجتمعية مفهومها وعلاقتها بالاستهلاك التضامن الاجتماعي مفهومه وأهميته التمكين الاجتماعي أهمية قيم الاستدامة الاجتماعية في الاستهلاك أساليب تطبيق قيم الاستدامة الاجتماعية في الاستهلاك (الشراء العادل-العدالة في التوزيع - تعزيز الوعي الاجتماعي - المشاركة في الأنشطة المجتمعية والأعمال التطوعية)	المحاضرة التفاعلية باستخدام عروض تقديمية عبر برنامج زووم أو ميكروسوفت تيمز مع مشاركة الشاشة مناقشة جماعية عبر غرف الدردشة عن دعم المنتجات المحلية الأنشطة التطبيقية تقدم ربات الأسر مقترحاتهن لأنشطة تطوعية يشاركن فيها ويمكن تنفيذها خلال فترة البرنامج	٩٠ دقيقة
الجلسة السادسة : تابع قيم الإستدامة الاجتماعية وتطبيقها في الاستهلاك			
في نهاية الجلسة تكون ربة الأسرة قادرة على أن : أولاً: الأهداف المعرفية: - توضح العلاقة بين الاستقرار الأسري و الاستهلاك - تعدد أساليب تعزيز التواصل الأسري - تستنتج العلاقة بين قيم العدالة و المساواة و الاستهلاك المستدام ثانياً: الأهداف المهارية : - تطبق أساليب التواصل الفعال في اتخاذ القرارات الاستهلاكية للأسرة - تشارك أفراد اسرتها في اتخاذ القرارات	- علاقة الاستدامة الاجتماعية داخل الأسرة بالاستهلاك : - الاستقرار الأسري وتعزيز القيم الاستهلاكية -تأثير الاستقرار الأسري على القرارات الاستهلاكية للأسرة - دور التواصل الأسري في تحقيق استهلاك جماعي متوازن - أساليب تعزيز التواصل الأسري - أساليب تعزيز القيم الاجتماعية (العدالة و المساواة)	- المحاضرة التفاعلية باستخدام عروض تقديمية عبر برنامج زووم أو ميكروسوفت تيمز مع مشاركة الشاشة الأنشطة التطبيقية تمارين محاكاة النمط الاستهلاكي المستدام من خلال نشاط تفاعلي بين ربات الاسر للتدريب على اتخاذ قرارات استهلاكية بناء على قيم الاستدامة	٩٠ دقيقة

الاجتماعية	الاستهلاكية المستدامة ثالثاً: الأهداف الوجدانية : - تقدر أهمية التفاعل الايجابي مع افراد اسرتها
------------	--

جدول (٣٣ د) محتوى الجلسات للبرنامج الإرشادي المقترح

الجلسة السابعة: قيم الاستدامة الوطنية وتطبيقها في الاستهلاك			
الوقت	الطرق والأساليب الإرشادية	المحتوى العلمي	الأهداف الإجرائية
٩٠ دقيقة	المحاضرة التفاعلية باستخدام عروض تقديمية عبر برنامج زووم أو ميكروسوفت تيمز مع مشاركة الشاشة مناقشة جماعية عبر غرف الدردشة عن دعم المنتجات المحلية الأنشطة التطبيقية: نشاط التعرف على المنتجات يتم عرض صور لمنتجات محلية و أخرى مستوردة على ربات الأسر تحديد المنتجات التي يفضلن شراءها يومياً.	-تعريف قيم الاستدامة الوطنية (حماية الموارد الطبيعية - دعم الاقتصاد الوطنى - الحفاظ على التراث الثقافي - العدالة البيئية) -أهمية قيم الاستدامة الوطنية في الاستهلاك -أمثلة عملية لتطبيق قيم الاستدامة الوطنية في الاستهلاك (ترشيد الاستهلاك -المشاركة المجتمعية -دعم الصناعة المحلية - تبني تقنيات و ابتكارات جديدة - استهلاك المنتجات المستدامة - إعادة التدوير وتقليل الفاقد أساليب إدارة الاسرة لمواردها الطبيعية (الطاقة - الماء)	في نهاية الجلسة تكون ربة الأسرة قادرة على أن : أولاً: الأهداف المعرفية ١-تعرف قيم الاستدامة الوطنية ٢-تستنتج علاقة قيم الاستدامة الوطنية بالاستهلاك المستدام . تشرح كيفية تطبيق قيم الاستدامة الوطنية في ممارسات الاستهلاك اليومي للأسرة ثانياً: الأهداف المهارية: - تتخذ قرارات استهلاكية تدعم الاقتصاد الوطنى -تقيم المنتجات لاختيار المنتجات الأقل تأثيراً على البيئة ثالثاً: الأهداف الوجدانية: - تشعر بالفخر والاعتزاز بقيمها الوطنية. -تكون اتجاه ايجابي نحو الاستدامة الوطنية

الجلسة الثامنة : الجلسة الختامية

٩٠ دقيقة	-المحاضرة التفاعلية باستخدام عروض تقديمية عبر برنامج زووم أو ميكروسوفت تيمز مع مشاركة الشاشة - المناقشة التفاعلية اقترح حلول عملية للعقبات التي قد تواجه ربة الاسرة عند تطبيق	-مراجعة لأهداف البرنامج -مراجعة شاملة لأهم النقاط في البرنامج -مناقشة التحديات والعقبات التي قد تواجه ربة الأسرة عند تغيير سلوكها الاستهلاكى إلى السلوك المستدام - تقييم البرنامج الإرشادى من	في نهاية الجلسة تكون ربة الأسرة قادرة على أن : أولاً: الأهداف المعرفية: -تقترح حلول للعقبات والتحديات التي قد تواجه ربة الاسرة عند تطبيق قيم الاستدامة الاسرية في سلوكها الاستهلاكى اليومي -ثانياً: الأهداف المهارية:
----------	--	--	--

قيم الاستدامة الأسرية في سلوكها الاستهلاكي الأنشطة التطبيقية: يطلب من كل ربة أسرة تحديد أكثر تغيير ايجابي حدث في نمطها الاستهلاكي منذ مشاركتها في البرنامج الارشادي	خلال التطبيق البعدي للإستبيان -توجيه الشكر لربات الأسر على مشاركتهن في البرنامج الارشادي	-تتغلب على العقبات والتحديات في تطبيق قيم الاستدامة الأسرية في الاستهلاك اليومي ثالثاً: الأهداف الوجدانية: - تقدر أهمية البرنامج الارشادي -تتحمس لتطبيق ما تعلمته من البرنامج في ممارساتها الاستهلاكية اليومية
---	--	--

المراجع العربية:

إبراهيم، ضياء السيد مصطفى (٢٠٢١) تصور مقترح لتحقيق قيم التنمية المستدامة لدى طلاب كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة .مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، العدد ٥١، ص ٣٢١ - ٣٥٧).

إبراهيم، نرمين محمد وحسين، محمود عبد الحميد والعشري، مشيرة محمد (٢٠٢٤) ثقافة الإستهلاك رؤية سسيواقتصادية، *المجلة العلمية لكلية الآداب -جامعة دمياط*، مجلد ١٣، العدد ٢، ص ١٣١-٢٢٥.

ابن سعيد، مسعودة أمال وبودي، عبد القادر (٢٠١٨). العوامل المؤثرة على أنماط الإستهلاك خلال شهر رمضان: دراسة ميدانية على عينة من المستهلكين الجزائريين. *المجلة العالمية للتسويق الإسلامي*، السنة السابعة، العدد الثالث. متاح على:

<http://search.mandumah.com/record/9119116>

أبوطالب، مها سليمان، نوار، إيزيس عازر، نور، سهير فؤاد، لطفي، سامية إبراهيم والخضري، ليلي محمد (٢٠١١). *الأسرة والعلوم الحياتية التطبيقية*، الطبعة الأولى، الإسكندرية: منشأة المعارف، جمهورية مصر العربية.

الأنصاري، أسماء محمد إسماعيل والجويسري، أنفال مرزوق عبد الله (٢٠١٩). اتجاهات الزوجة نحو إدارة الأزمات وانعكاسها على النمط الاستهلاكي للأسرة في ظل تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية، *مجلة القراءة والمعرفة*، العدد ٢١٦، ص ٢١٧-٢٦٥

الجهني، سميرة بنت سالم بن عياد (٢٠١٧). برنامج تدريبي لتنمية القيم الأسرية في ظل العصر المعلوماتي، *مجلة القراءة والمعرفة*، عدد ١٨٨، ص (١٩٣-٢٢٦) متاح على:

<http://search.mandumah.com/record/810615>

الدوي، موزة عيسى سلمان (٢٠١٨). التحولات الاجتماعية والثقافية وتغير أنماط الاستهلاك لدى المرأة البحرينية (دراسة إجتماعية ميدانية)، *المجلة الأردنية للعلوم الإجتماعية*، الجامعة الأردنية، المجلد ١١، العدد ٢، ص ٢٣٧ - ٢٥٩

الزهراني ، نوره مسفر عطية الغبيشي (٢٠١٤). القيم الأسرية في ضوء متغيرات العصر وتأثيرها على اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضاء وقت الفراغ ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، المجلد الأول ، العدد (١) ، ص ٢١١-٢٣٨ . متاح على:

https://molag.journals.ekb.eg/article_154872_98c5253

السالم، مؤيد سعيد (٢٠١٥). تحليل القيم الإدارية والسلوك القيادي للمدير، عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

السعدني، نرمين أحمد عبد المنعم (٢٠١٩). قيم الاستهلاك الأخضر لدى الشباب الجامعي ودورها في زيادة الوعي البيئي ونية الاستمرار لشراء المنتجات الغذائية العضوية. المجلة العلمية للبحوث التجارية، العدد الثالث، ص ١٨٣-٢٢٢.

الشامي، منال مرسى، صقر، نورهان محمد، علوان، رشا عبد الله، حسنين، إلهام عبد العزيز، شичه، هناء أحمد والشامي، منار مرسى (٢٠٢١). الشعور بالمسؤولية البيئية لدى طلاب جامعة الطائف وعلاقته بسلوكهم الإستهلاكي الأخضر، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد السابع، العدد ٣٧، ص ٥١١-٥٧٠.

الشريف، عبد الرحمن أحمد (٢٠٢٣). كيف استطاعت بعض الدول ترشيد الاستهلاك في ظل الأزمات؟، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري: مجلة أفاق اقتصادية معاصرة، عدد مايو، متاح على:

<https://idsc.gov.eg/upload/DocumentLibrary/AttachmentA/8723>

العاني، وجيهة ثابت (٢٠١٤). القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة، الطبعة الأولى، الأردن: دار الكتاب الثقافي.

العجمي، محمد منيف محمد (٢٠٢٣). مستوى الوعي الثقافي وعلاقته بالانتمية المستدامة لدى عينة من الشباب الكويتي، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، العدد ٧٣، ص ٤١٥ - ٤٥٦

العمرى، أسماء عبد المنعم (٢٠١٥). درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد ٤٢، العدد ٣. متاح على:

<https://www.researchgate.net/publication>

العنزي، هائل بن سالم ماضى (٢٠٢٤). التحولات الاجتماعية وعلاقتها بنمط الإستهلاك في الأسرة السعودية " دراسة تطبيقية على عينة من الأسر بمدينة حائل "، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، المجلد ١٧، العدد الثاني، ص ٢٩ - ٩٠ متاح على:

https://journals.ekb.eg/article_351393pdf

الغول، أحمد محمد عبد الحكيم وعوض، مصطفى إبراهيم وعبد الباسط، وائل فوزي (٢٠٢٤). العلاقة بين القيم البيئية وتغير النمط الإستهلاكي لأهالي قرية شطانوف بمحافظة المنوفية. مجلة العلوم البيئية، جامعة عين شمس، المجلد ٥٣، العدد ٥، ص ١١٥٤ - ١١٧٥

القيسي، سليم أحمد على (٢٠١٥). التغيرات التي حدثت على أنماط إستهلاك الأسرة الأردنية: دراسة ميدانية، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، مجلد ٧٥، عدد ٣، ص ٢٧٥ - ٣١٢. متاح على: <http://search.mandumah.com/record/782812>

المعمري، سيف بن ناصر، السعيد، حميد بن مسلم، الحامدي، ماجد بن علي والغريبة، زينب بنت محمد (٢٠١٤). أثر المستوى التعليمي والاجتماعي للأُم على النمط الاستهلاكي للأسرة في سلطنة عمان، سلسلة الدراسات الاجتماعية (١٠)، وزارة التنمية الاجتماعية، متاح على: <https://portal.mosd.gov.om/webcenter/content>

النجار، سناء محمد أحمد والكردى، أسماء صفوت جمال (٢٠٢٢). اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام وعلاقتها بإتخاذ القرارات الشرائية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، مجلد (٨) عدد ٤٣. ص ١٧٩٣-١٨٩٥ بالحاج، مفتاح على حسين (٢٠١٦). نمط الإستهلاك الأسري بين المظهرى (التفاخرى / الاعتيادى) في ظل المتغيرات المجتمعية، مجلة كلية الآداب، جامعة مصراته، العدد الثامن، ص ١٤٥ - ١٧٨. متاح على: <https://journals.misuratau.edu.ly/arts/upload>

النعيمية، منى راشد، المعمري، سيف ناصر (٢٠٢٢). اتجاهات الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة نحو قيم الإستدامة خلال جائحة كوفيد ١٩، وتوجهاتهم المستقبلية نحو تدريسها. المجلة العلمية لكلية التربية -جامعة أسيوط، المجلد (٣٨)، العدد (٣) ، ص ١٧٢-٢٠٣. متاح على:

https://journals.ekb.eg/article_228318_16d14d65e9dfe719439c56b690c.pdf بدير، إيناس ماهر وراغب، رشا عبد العاطى (٢٠١٢). التخطيط الاستراتيجي لدخل الاسرة المالى وانعكاسه على النمط الاستهلاكي للزوجة في ظل تداعيات الأزمة الاقتصادية، مجلة علوم وفنون -دراسات وبحوث، جامعة حلوان، المجلد ٢٤، العدد ٤، ص ٢٥١ - ٢٧٥.

بهاء الدين، فاطمة محمد (٢٠٢٠). السمات الشخصية لربة الأسرة وعلاقتها بالسلوك الإستهلاكي، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، المجلد (٨)، العدد (٢٦)، ص (١٩ - ٦٨)

الجلاد، هالة أحمد إبراهيم (٢٠١٨). قيم التنمية المستدامة لدى طلاب التعليم الثانوى (دراسة ميدانية)، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٧٨ الجزء الثانى، ص ٤٦٥ - ٥٣٢

حافظ، دعاء محمد ذكي (٢٠١٦). دور القيم الأسرية وعلاقتها بمواجهة العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة المصرية للإقتصاد المنزلى، المجلد ٣٢، العدد ٣٢، ص (١-٣٨)

درويش، محمود أحمد (٢٠١٨). مناهج البحث في العلوم الإنسانية، القاهرة: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.

دياب، مى كمال (٢٠٢٣). فاعلية برنامج أنشطة التعلم الأخضر فى تنمية قيم التنمية المستدامة فى الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا*، مجلد (٨٩) ص ٩٦٥-١٠٢٣.

رقبان، نعمة مصطفى وفرحات، شرين عبد الباقي محمد (٢٠٢٣). برنامج ارشادى الكترونى عبر الهواتف الذكية لتحفيز طالبات الجامعة على التفكير الإبداعي فى إدارة الأجهزة المنزلية والإلكترونية المستهلكة بنظام الاقتصاد الدائري، *مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة*، عدد (٧٤)، ص ٣٨-١١٢.

رقبان، نعمة مصطفى والحبشى، مایسة محمد وقاسم، أبرار عاطف (٢٠٢٤). ترشيد الاستهلاك الأسري بنظام الاقتصاد الدائري كمدخل لاستدامة الموارد وعلاقته ببعض العوامل الديموغرافية من منظور ربة الأسرة مع مقترح لبرنامج ارشادي. *مجلة الاقتصاد المنزلي*. جامعة المنوفية، المجلد ٣٤، العدد الأول، ص ٢٣٣ - ٢٦٤.

سالم، آية سمير (٢٠٢٤). علاقة الابداع الإدارى بالمهارات الإدارية والنمط الاستهلاكى لعينة من الأسر بمدينة الإسكندرية، *مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة*، العدد ٧٩، ص ٨٤ - ١١٠
سيد، إيمان عبد الوهاب وعميرة، جملات محمد أحمد (٢٠٢٣). دور جامعة أسيوط فى تنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلابها، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، مجلد (١٧)، عدد ١١، ص ٧٠-١٧٥
عباس، علاء صاحب عسكر (٢٠١٠). نحو رؤية فلسفية تربوية للقيم فى ضوء القرآن الكريم، *والسنة النبوية الشريفة*، ط ١ الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.

عبد الباسط، حسين محمد أحمد وسلام، باسم صبرى محمد ومحمد، عاطف محمد أحمد (٢٠٢٣). استخدام الواقع المعزز فى تدريس الجغرافيا فى تنمية قيم التنمية المستدامة لدى طالبات المرحلة الثانوية، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، مجلد ٢٠، العدد ١٣٩، ص ١٧٦ - ٢٠٤

عبد الحي، محمود محمد، أبوسكين، محمود سعد وشعيب، حافظ حسن (٢٠١٩). التنمية المستدامة والاستدامة (دراسة مرجعية لتطور المفهوم)، *مجلة الدراسات والبحوث البيئية، جامعة مدينة السادات*، مجلد ٩، العدد ٤، ص ٤٥٧ - ٤٦٨. متاح على:

https://journals.ekb.eg/article_68874_471aa7119ac2f1f44cbd12f075c6.pdf

مرتجى، عاهد محمود (٢٠١٧). دور المرأة فى تعزيز قيم التنمية المستدامة فى محافظات غزة. المؤتمر العلمى الدولى (المرأة الفلسطينية. بناء أدوار فى ظل التحديات) مج ١، غزة: الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية ومركز الأبحاث والدراسات، ص ١١٢ - ١٥١ متاح على:

<https://search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg>

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (٢٠٢٣). الأجندة الوطنية للتنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ المحدثه. متاح على: <https://mped.gov.eg/DynamicPage?id=115>

- Arimawan, I. N. D., & Suwendra, I. W. (2022). Pengaruh Pendapatan dan Pola Konsumsi Terhadap Kesejahteraan Keluarga Nelayan di Desa Bunutan Kecamatan Abang. *Ekuitas: Jurnal Pendidikan Ekonomi*, 10(1), 153–160. Available at <https://doi.org/10.23887/ekuitas.v10i1.33900>.
- Buerke, A., Straatmann, T., Lin-Hi, N., & Müller, K. (2017). Consumer awareness and sustainability-focused value orientation as motivating factors of responsible consumer behavior. *Review of Managerial Science*, 11, 959-991. Available at: <https://link.springer.com/article/10.1007/s11846-016-0211-2>
- Durmaz, Y., & Gündüz, G. (2021). A theoretical approach to social factors influencing consumer behavior. *International Journal of Research-GRANTHAALAYAH*, 9(11), 252-257. Available at: <https://d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net>.
- Gamage, K. A., Dehideniya, D. M. S. C. P. K., & Ekanayake, S. Y. (2021). The role of personal values in learning approaches and student achievements. *Behavioral sciences*, 11(7), 102 , PP.1-23. Available at :<https://www.mdpi.com/2076-328X/11/7/102>.
- Li, G., Yang, L., Zhang, B., Li, X., & Chen, F. (2021). How do environmental values impact green product purchase intention? The moderating role of green trust. *Environmental Science and Pollution Research*, 28, 46020-4603 Available at: :<https://link.springer.com/article/10.1007/S11356-021-13946-Y>
- Manajit, S., Samutachak, B., & Voelker, M. (2020). Socio-economic determinants of consumption patterns in Thailand. *Asia-Pacific Social Science Review*, 20(2), 6.pp.39-51 Available at: <https://animorepository.dlsu.edu.ph/apssr/vol20/iss2/6>.
- Rufaedah, D. A., Kholis, N., Mugiyati, M., & Patih, H. (2024). Regional Trade Partnerships and ASEAN Economic Growth: Implications for Indonesia. *Available at SSRN 4920162*.
- Savelyeva, T. (2022). The influence of education and family systems on the sustainability values of Hong Kong university students. *Asia Pacific Education Review*, 23(4), 669-681. Available at <https://0810249sy-1103-y-> Available at :<https-link-springer-com.mplbci.ekb.eg>.
- Şener, A., & Hazer, O. (2008). Values and sustainable consumption behavior of women: a Turkish sample. *Sustainable Development*, 16(5), 291-300. Available at: <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/>.
- Sharma, R., & Jha, M. (2017). Values influencing sustainable consumption behaviour: Exploring the contextual relationship. *Journal of Business Research*, 76, 77-88. Available at: <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S01482963173>